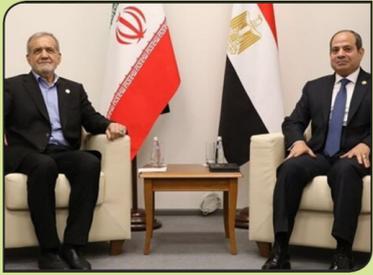




صحيفة يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
«عبدالله بن مسعود»



مصر وإيران.. تحالف الضرورة  
لمواجهة أزمات المنطقة

أراء  
5

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة يومية - سياسية - عامة

الثلاثاء 24 كانون الدول 2024 العدد 3500 السنة الخامسة عشرة

«السيد العام»  
رواية عن عذابات  
العراقي في المخابرات  
الصدامية



ثقافية  
8

سبايتي يناشد  
روما للاحتفاظ  
بالأرجنتيني  
ديبالا



رياضة  
7

كلاشينكوف  
تكشف عن ميزات  
درونات LEGIONNAIRE  
الجديدة



طب و علوم  
11

## بتوجيهات من الحكومة التركية

# قوى سنية تتحرك خارج إطار الدولة لفتح قنوات اتصال مع الجولاني في سوريا



مع سوريا، يجب أن تكون مع حكومة  
بنتخبها الشعب السوري، لا مع عصابات  
الجماعة تركيا وتريد تصديرها إلى المجتمع  
الدولي والإقليمي.  
وعلى خلاف وجهة نظر الحكومة  
العراقية، تتحرك الكتل السياسية السنية  
لفتح أبواب التعامل مع الإدارة السورية  
الجديدة، متجاوزين الجرائم التي ارتكبتها  
الجولاني وعصاباته أبان نشاط تنظيم  
القاعدة، فعلى مدى الفترة التي أعقبت  
سقوط الأسد، نشطت قيادات سنية  
في العملية السياسية وبشرت بإجراء  
جولات دولية وإقليمية وعقد اجتماعات  
داخلية، بالإضافة إلى إجراء اتصالات مع  
مسؤولين أتراك، وهو ما يفشره مراقبون  
بأنه محاولة لترتيب الأوراق خارج إطار  
الدولة.  
وحول هذا الموضوع، يقول عضو اللجنة  
القانونية عارف الحمادي، إن «الحكومة  
حددت أطر التعامل مع الإدارة السورية  
الجديدة، والأوضاع ما زالت غير واضحة  
هناك، ومن المبكر الحديث عن ترتيب  
العلاقات مع سوريا».  
وأضاف الحمادي لـ«المراقب العراقي»:  
«إن العراق منفتح على جميع دول العالم  
وبالأخص الدول الإقليمية، لكن هناك

اعتبارات لا يمكن تجاوزها، منوهاً إلى أن  
الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية هي  
من ترسم العلاقات مع بقية الدول، ولا  
يحق لأية جهة سياسية التحدث باسم  
العراق».  
وأشار إلى أن «سوريا تمر بمرحلة انتقالية  
وأمامها الكثير، لكي تصل إلى الاستقرار  
السياسي الذي يدفع الدول إلى إقامة  
العلاقات، علينا أن نتنظر إلى ما تصل إليه  
الأمر هناك، ومن ثم الحديث عن بقية  
الأمر».  
وأوضح: إن «من حق جميع الكتل  
السياسية، أن تعقد اجتماعات، لكن يجب  
أن تكون ضمن إطار محدد، ولا يخرج عن  
السياسات القانونية، ولا تضر بمصلحة  
البلد».  
الجدير بالذكر، أن مجموعة من القيادات  
ورؤساء الأحزاب والكيانات السياسية  
السنية، عقدت اجتماعاً موسعاً في مقر  
رئيس حزب تقدم محمد الحلبي، لبحث  
التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة،  
خصوصاً تداعيات الأحداث الأخيرة في  
سوريا، وتأثيرها على الوضع الإقليمي،  
بالإضافة إلى مناقشة سبل بناء علاقة مع  
النظام الجديد في سوريا، على حد وصف  
بيان الكتل السياسية.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
ما يزال المشهد السياسي في سوريا ضبابياً،  
ومن المبكر استئناف العلاقات الثنائية مع  
ما يُعرف بالإدارة السورية الجديدة بقيادة  
الجولاني، وهذا ما أوضحته بغداد عبر  
المطلوب للقضاء العراقي، أحمد الشرع  
«الجولاني»، وهذا ما أوضحته بغداد عبر  
رئيس الوزراء محمد شياح السوداني الذي  
طالب بحسب تصريحات للقناة الرسمية  
بأفعال لا أقوال، بشأن حماية الأقليات  
في سوريا، وتقديم ضمانات ومؤشرات  
إيجابية، حول احترام التنوع، والعمل على  
إعداد عملية سياسية شاملة، لا تستثني  
أحدًا، وهو ما اعتبره مراقبون بمثابة  
خريطة طريق للحكومة بكل تفاصيلها،  
بشأن التعامل مع سوريا بعد سقوط  
نظام بشار الأسد.  
وعلى الرغم من النشاطات والتحركات  
التي تقودها تركيا، من أجل إظهار نظام  
الشرع بصورة ملمعة وتزليل عنه دماء  
الأبرياء، إلا أنها ما زالت تواجه الكثير من  
التحديات، خاصة وأن ما تُعرف بقيادة  
سوريا الجديدة وصلت إلى السلطة عبر  
مجاميع إرهابية تم احتضانها من قبل  
نظام أنقرة وبدعم أمريكي، وهو ما  
يجعل غالبية الدول تتعامل بحذر شديد  
مع تلك الإدارة، وبالتالي فإن إقامة علاقات

## قوى الشر تثير زوبعة من الشائعات المغرزة للعبث بأمن العراق

أكثر  
2

تفاصيل  
سهلة، للتأثر بما تريده الأطراف الخارجية،  
وتحقيق نوع من الفوضى المجتمعية، وإبعاد  
الرأي العام عما يدور في العالم، من جرائم  
ومخالفات ترتكب من قبل هذه الدول التي  
تريد التوسع بأي شكل من الأشكال.

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي اجتاحت العالم،  
فإن العديد من الشرائح المجتمعية سواء في  
العراق وغيره، ما تزال على مستوى بعيد من  
التفريق فيما تتلقاه من محتوى مضل أو  
حقيقي، بالتالي قد تجر وراءه، وتكون فريسة

للكثير من المعلومات المضللة التي تهدف إلى  
زعزعة الوضع الداخلي والاستقرار الذي ينعم  
به البلد، بالإضافة إلى التأثير على الخط المقاوم  
وسلسلة الإمدادات التي يقدمها للفلسطينيين  
ولبنان.

أخذت حيزاً كبيراً في تحريك الأوضاع، وفقاً لما  
تريده السياسة الخارجية لتلك الدول.  
وفي العراق، لم نخرج من هذه الدائرة في ظل  
وجود جيوش إلكترونية تعمل لصالح واشنطن  
والكيان الصهيوني وأنقرة، حيث أخذت تروج

المراقب العراقي / سيف الشمري  
في ظل الفوضى التي تمر بها منطقة الشرق  
الأوسط، نتيجة للعمليات العدوانية التي  
تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني وتركيا  
والولايات المتحدة الأمريكية، فإن الشائعات

## ملاحظات تُسجل على أداء المنتخب في أولى مبارياته خليجي «26»

أكثر  
2

تفاصيل  
ودخل المنتخب العراقي منافسات بطولة خليجي ٢٦  
وهو حامل لقب البطولة الماضية التي أقيمت في البصرة  
بعد أن تغلب في المباراة النهائية على المنتخب العماني.  
وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب  
العراقي» قائلاً إن «في المواجهة الماضية أمام المنتخب  
اليمني كان باستطاعة الكادر التدريبي واللاعبين  
تقديم مستوى أفضل مما قدموه وتحقيق الفوز  
بنتيجة أكبر قد تخدم المنتخب في مسألة التأهل إلى  
نصف النهائي»

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
حقق المنتخب الوطني أول فوز له في بطولة خليجي  
٢٦ المقامة في الكويت وذلك بعد تجاوز المنتخب اليمني  
بنتيجة هدف واحد مقابل لاشيء، فيما استطاع  
المنتخب البحريني (المنافس القادم للعراق) تحقيق  
الفوز هو الآخر على منتخب السعودية ليتصدر جدول  
المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن أسود الرافدين  
الذين حلوا في المركز الثاني فيما جاء منتخب السعودية  
بالمركز الثالث واليمن رابعاً.

تفاصيل  
6

في السوق العراقية. عمليات التزوير منتشرة في جميع  
أنحاء البلاد، فقبل خمسة أيام، تمكنت الفرق الرقابية  
في دائرة الرقابة التجارية في محافظة بابل، وبالتنسيق  
مع جهاز الأمن الوطني، من ضبط عدد من مخازن  
المواد الغذائية، تقوم بعملية الغش التجاري لمادة الرز،  
وبيعه في الأسواق المحلية وبأسعار مرتفعة، وعن هذه  
الحالة يتساءل المواطن خالد سامي: «كيف يمكن لبشر  
أن يسعى إلى قتل أخيه بطرق جديدة، هي القتل بمواد  
منتهية الصلاحية والغش،

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
ظهرت خلال الأيام الماضية، عمليات فساد وتزوير  
كبيرة عبر تغيير تاريخ صلاحية المواد الغذائية وتعبئة  
مواد مثل الرز منتهية الصلاحية في أكياس جديدة،  
تحمل تاريخ صلاحية لمدة سنتين أو أكثر، وهو ما يمثل  
محاولة «اغتيال غذائي» للمواطن العراقي الذي تذهب  
حياته أو صحته نتيجة هذه الأفعال، والتي تدل على  
حصول كسب غير مشروع وغش تجاري، يؤدي إلى ما لا  
يحمد عقباه، إن استمر عمل عصابات الغش التجاري

تفاصيل  
10

## إغلاق متوقع لمزاد العملة مطلع العام المقبل لإنهاء فوضى الدولار

أكثر  
3

تفاصيل  
بيع العملة الأجنبية، كإجراء لتقليل أثر التهريب  
والتلاعب بالورقة الخضراء التي عجز البنك  
المركزي عن الوصول إلى حل معها رغم إجراءاته  
العديدة التي مارسها من دون جدوى، ومفاد تلك

تفاصيل  
6

عن ردم أزمة الورقة الخضراء بعد ثلاث سنوات  
على تغيير سعر الصرف الرسمي، تقفز مبيعات  
مزداد العملة نحو أرقام تثير الشكوك وقد تدفع  
بجسب مصادر إلى إنهاء عمل هذه النافذة التي

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يريز الحديث عن الدولار مع نهاية العام الجاري،  
كورقة أولى تتصدر المشهد الاقتصادي العراقي  
العقد، وبالوقت الذي تجزأت فيه المؤسسة المالية

تفاصيل  
10

## المالية النيابية

## تطالب بتقديم موازنة واقعية لعام 2025

المراقب العراقي / بغداد

كشفت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، عن تفاصيل الصرف الحكومي لعام 2024، مشيرة إلى أهمية تقديم موازنة واقعية لعام 2025 تتماشى مع الإيرادات المالية المتوقعة للعراق.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «الموازنة الثلاثة التي أقرت في عام 2023 قد طبقت للعام الحالي وستستمر للعام المقبل، مع تعديل وحيد أجرته الحكومة».

وأضاف الكاظمي أن «هذا التعديل بحاجة إلى مصادقة مجلس النواب بعد انتهاء عطلة الفصل التشريعي، كما



تحتاج جداول عام 2025 هي الأخرى إلى تصويت المجلس». وأشار إلى أن «جداول الموازنة، التي تحتوي على المتغيرات والتي تقترحها الحكومة، كان ينبغي أن ترسل قبل نهاية العام الحالي، لكن وزارتي المالية والتخطيط تتأخران عادة في إرسالها»، مؤكداً أن «الأمر التشغيلية والاستثمارية ستستمر دون تأخير يذكر، ولن يؤثر ذلك بشكل كبير على أعمال الحكومة الجارية».

وأعرب عن أمله في أن ترسل الحكومة الجداول التفصيلية للموازنة بحلول شباط القادم، لتمكين اللجنة المالية ومجلس النواب من المصادقة عليها في آذار 2025.



أحمد عبد السادة

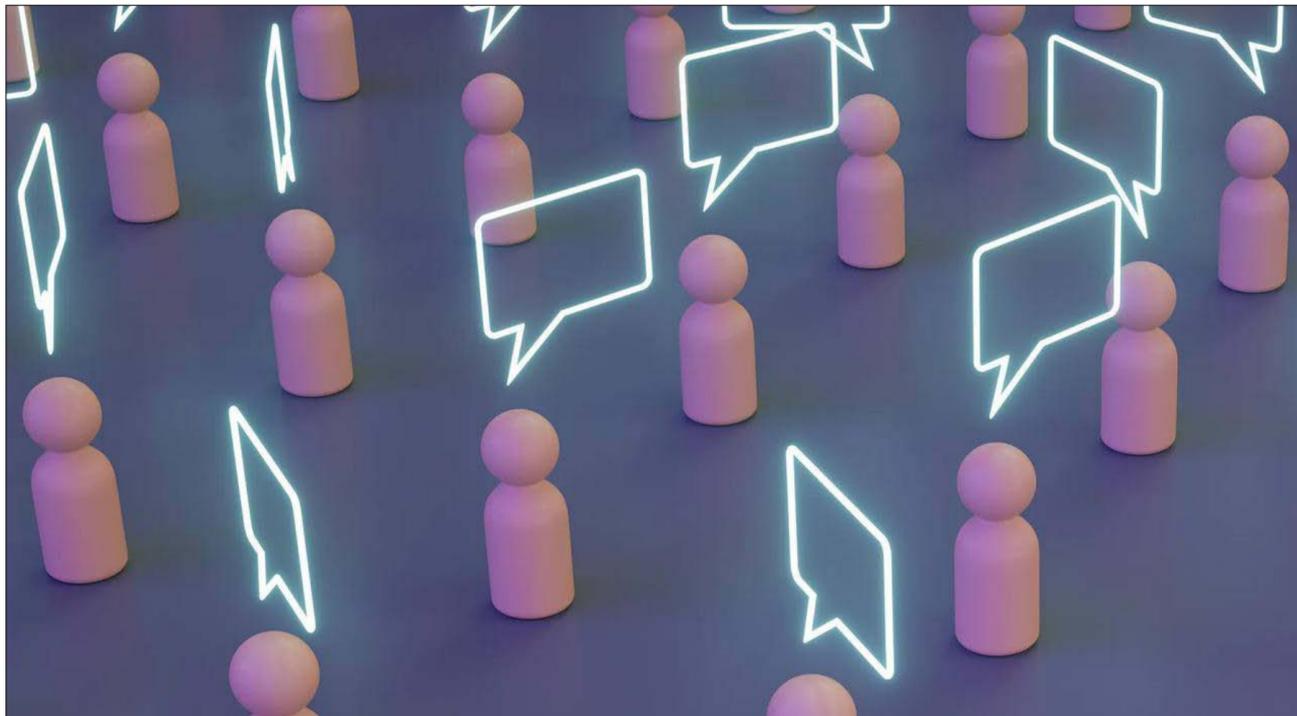
أمريكا، صاحبة الترسانة العسكرية، تحوّلت إلى أضحوكة بالقرب من سواحل اليمن في البحر الأحمر، وذلك بعد أن هاجمت القوات اليمنية حاملة الطائرات الأمريكية العملاقة «يو أس أس هاري ترومان» بـ 8 صواريخ منجحة و17 طائرة مسيرة، الأمر الذي سبب إرباكاً كبيراً في منظومات الدفاع الجوي للمدمرات الحربية الأمريكية المرافقة لحاملة الطائرات، ودفعها لإسقاط طائرة أف18 أمريكية بالخطأ واضطرار طيارها للهبوط بالمظلات بعد إصابة أحدهما، وذلك فضلاً عن هروب حاملة الطائرات نتيجة الهجوم اليمني.

لقد حولت الشجاعة اليمنية «هاري ترومان» إلى «مسقط طائرات» بدلاً من كونها «حاملة طائرات»!!



## حرب الشائعات تهدد أمن العراق

## جيوش إلكترونية وصفحات ممولة لتضليل الرأي العام



## دعوات لفرض عقوبات مشددة ضد مروجي الأفكار الداعشية

السياسي وهو يغذيها بالمال في محاولة لتخويف الناس وخلق حالة من عدم الاستقرار».

وأضاف أن «نمو واستقرار بغداد بكل ما لديها من امكانيات وثروات لا تسر الكثير من الدول التي تدرك أن عودة العراق قويا معاني سيقود لتغيرات مهمة في المنطقة».

وبين النائب السابقي أنه «لا يستبعد أن يكون ترويج شعارات داعش في مناطق سكنية بين فترة وأخرى هي إعلانات مدفوعة الثمن تدفع من قبل ممرضين يحاولون إثارة الرأي العام وتخويفه».

وأشار إلى أن «قراءة ما يصدر عن البعض في وسائل الإعلام من خلال تصريحاتهم تكشف عن نوايا شريرة تحاول إعادة عقارب الساعة للوراء وإبقاء البلاد في دوامة لا تنتهي من الفوضى والارباك لأجل مصالح ضيقة أو اهم عبارة عن ادوات لدول وجهات تتغذى على مأساة العراقيين».



المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية السابق عباس صرط، أمس الاثنين، الجهات المعنية إلى إنزال أشد العقوبات بحق مروجي الأفكار الداعشية في العراق، مشيراً إلى أن الانتشار لشعارات «داعش» الأخيرة تهدف لتخويف الناس وإفشال العملية السياسية، فيما أكد أنها مدفوعة الثمن.

وقال صرط إن «هناك من يروج لفكرة داعش ويدعمها لأسباب تتعلق بأنه لا يريد نجاح النظام

## حراك برلماني للكشف عن عقارات الدولة المنهوبة

تخص عقارات واملاك الدولة في كافة الوزارات».

وأوضح أن «التقرير يتضمن أيضاً رؤية تشريعية للقوانين التي تحتاج إلى تعديل وتشريع، ومن خلال الدور الرقابي وجدنا أن النص الدستوري يبحث على اكتمال قانون عقارات أملاك الدولة لكن هذا القانون لم يشرع حتى الآن».

وأشار إلى أن «التقرير يتضمن أيضاً حراك برلماني للكشف عن عقارات الدولة المنهوبة، مشيرة إلى أن المبالغ المهورة تقدر بتريليونات الدنانير، وتم تشخيص عمليات شطب وتزوير».

وأشار إلى أن «تقريرين دينا، عليها تبلغ 40 تريليون دينار».

وتابع العموري أن «التقرير شخص عمليات وأماكن التلاعب والتزوير والشطب التي طالت عقارات الدولة، فضلاً عن الملفات الخاصة بالسجلات العقارية ووجدنا الكثير من العقارات لم يتم جردها بشكل صحيح، حيث لا توجد أمانة تنظم تسجيل عقارات الدولة».



المراقب العراقي / بغداد

أكدت اللجنة النيابية للحفظ على أملاك الدولة، أمس الاثنين، وجود حراك برلماني للكشف عن عقارات الدولة المنهوبة، مشيرة إلى أن المبالغ المهورة تقدر بتريليونات الدنانير، وتم تشخيص عمليات شطب وتزوير».

وأشار إلى أن «تقريرين دينا، عليها تبلغ 40 تريليون دينار».

وتابع العموري أن «التقرير شخص عمليات وأماكن التلاعب والتزوير والشطب التي طالت عقارات الدولة، فضلاً عن الملفات الخاصة بالسجلات العقارية ووجدنا الكثير من العقارات لم يتم جردها بشكل صحيح، حيث لا توجد أمانة تنظم تسجيل عقارات الدولة».

المراقب العراقي / سيف الشمري

في ظل الفوضى التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، نتيجة للعمليات العدوانية التي تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، فإن الشائعات أخذت حيزاً كبيراً في تحريك الأوساع، وفقاً لما تريده السياسة الخارجية لتلك الدول.

وفي العراق، لم نخرج من هذه الدائرة في ظل وجود جيوش إلكترونية تعمل لصالح واشنطن والكيان الصهيوني وأنقرة، حيث أخذت تزوج للكثير من المعلومات المضللة التي تهدف إلى زعزعة الوضع الداخلي والاستقرار الذي ينعم به البلد، بالإضافة إلى التأثير على الخط المقاوم وسلسلة الإمدادات التي يقدمها فلسطين ولبنان.

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي اجتاحت العالم، فإن العديد من الشائعات المجتمعية سواء في العراق وغيره، ما تزال على مستوى بعيد من التفريق فيما تتلقاه

من محتوى مضلل أو حقيقي، بالتالي قد تنجر وراءه، وتكون فريسة سهلة، للتأثر بما تريده الأطراف الخارجية، وتحقيق نوع من الفوضى المجتمعية، وإبعاد الرأي العام عما يدور في العالم، من جرائم ومخالفات ترتكب من قبل هذه الدول التي تريد التوسع بأي شكل من الأشكال.

مختصون طالبوا الحكومة بضرورة تكثيف الفرق التكنولوجية العاملة في مجال كشف الشائعات والمعلومات المضللة وبيان حقيقتها للناس، خاصة في ظل وجود فوضى من التسييريات الصوتية لبعض مسؤولي الدولة، وفكرة العديد من الصور والمقاطع المصورة التي من شأنها أن تحدث زلزالاً داخلياً على مستوى الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي.

في السياق، قال الأستاذ في كلية الإعلام د. هاشم حسن حديثاً لـ «المراقب العراقي»: إن «الشائعات لها دور خطير في إثارة القلق والفجوة والتأثير على معنويات الأجهزة الأمنية ولها بيئة معينة».

وأضاف: إن «سبب الشائعات هو وجود معلومة من دون مصدر والجهات ذات العلاقة، لا تعطي معلومات صحيحة وكافية، بل تكون ناقصة، ويحاول الطرف الثالث، أن يضخم المعلومة الناقصة وعلاجها يكون بتوفير قاعدة صحيحة للشفافية من الأجهزة الحكومية، وتكون حذرة وواعية وسباقة في إطلاق المعلومات التي تنفي الشائعات».

وبين، أن «التصريحات غير المسؤولة من بعض أعضاء مجلس النواب والمجتمع المدني الذين يعتمدون على وسائل غير صحيحة في استنقاء المعلومة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو جهات مشبوهة، وترويج هذه المعلومات عبر الفضائيات وتصريحات على وسائل الإعلام، تساهم أيضاً بنمو الشائعات».

يذكر أن مدير قسم الشائعات في وزارة الداخلية العراقية، العميد نراس محمد علي، قال في تصريح سابق، إنه «منذ الأحداث الإقليمية المتواصلة وانطلاق الحرب الإعلامية الباردة، فإن قسم محاربة الشائعات والمستويات

في الوزارة، وضع خطة تتمثل في عملية تكثيف الأخبار الحقيقية والانتصارات، وأيضاً الإجراءات الأمنية التي تتخذ من قبل القوات الأمنية ووزارة الداخلية، لتأمين الحدود، وأيضاً لتهدئة الأوساع داخل البلاد».

وأضاف: إن «هناك إجراءات للتثقيف ورصد الأخبار المضللة والتنسيق مع الجهات المعنية، لكي يكون هناك تقويض لعملية سريان الشائعات وتقنيدها ومنع انتشارها»، مشدداً على «ضرورة قطع الطريق الباردة إلى البلاد».

يشار إلى أن بعض وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية، بدأت تزوج مؤخراً لبعض المعلومات المغلوطة منها، ما يتعلق بالحشد الشعبي وقضية حله، إضافة إلى ملفات أخرى يمكن تصنيفها بالحساسية، والغرض من ذلك هو، نشر الفوضى في العراق، الذي ينعم حالياً بالاستقرار على جميع الصعد والمستويات.



## أخبار أمنية

## القبض على شخص يروج لـ «داعش» في بغداد

من اعتقال المتهم بعد التحري وجمع المعلومات، واعترف أثناء التحقيق بأنه قام ليلاً بالدخول إلى المدرسة وكتابة العبارات على جدران الصفوف.

شوقي العاصمة، بعد تلقي بلاغ يفيد بوجود شعارات مكتوبة داخل «إعدادية النجاح» للبنين في الطابق الثاني من أحد الصفوف، وتمكنت الجهات المختصة

أقلت قيادة شرطة بغداد - الرصافة، القبض على طالب مدرسة قام بكتابة شعارات داعشية متطرفة داخل إحدى المدارس في منطقة الزعفرانية جنوب

## شرطة ديالى تنفي وجود توتر أمني بالمحافظة

دعوة إلى وسائل الإعلام والمدونين على منصات التواصل الاجتماعي باعتماد الأخبار من المصادر الرسمية وعدم نشر الأخبار الكاذبة تجنباً للمساءلة القانونية».

اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل الإدارة المحلية في الناحية ولا صحة لوجود أي مظاهر مسلحة في ظل انتشار مفارز وديريات من شرطة ديالى، موجّهة

نفت قيادة شرطة محافظة ديالى، وجود توتر أمني في قرية دوخلة ضمن ناحية جديدة الشط بالمحافظة، مشيرة إلى وجود خلاف على ملكية قطع أرض وتم

## إغلاق أربعة معامل مخالفة لشروط السلامة والأمان

على صحة وسلامة المواطنين في منطقة «جرف النذاف» جنوب شرقي العاصمة، وتم إغلاقها بالكامل.

واستكمالاً لعمليات غلق وتدقيق المصانع غير المجازة، وهذه المعامل لا تمتلك موافقات أصلية وتسبب ضرراً

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إغلاق أربعة «معامل» مخالفة للضوابط والشروط البيئية والصحية جنوبي العاصمة، وجاءت العملية بهدف تقليل التلوث البيئي الحاصل نتيجة انبعاث الغازات والروائح المرافقة لعمليات الإنتاج

## العراق يقود حراكا لانعاش مجموعة بريكس

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت مصادر رفيعة، أمس الاثنين، عن تحركات تقودها دول في محور المقاومة الإسلامية لتوسيع التبادل التجاري، والعمل على رفع مؤشرات النهوض بـ«مجموعة بريكس» للخلاص من الهيمنة الأمريكية.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «العراق الذي يقع ضمن دول محور المقاومة الإسلامية، يسعى خلال الفترة المقبلة الى تهئية الأرضية المناسبة، ليكون المحطة الأساس في تمتين العلاقات مع العديد من الدول، والتعاون مع فضاء واسع من التجارة بعملة تلك البلدان، لافتا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد استثمارات كبيرة مع روسيا والصين والهند ودول أخرى مؤثرة في مجموعة بريكس».

وأضاف المصدر، ان «فكرة هيمنة الدولار وإخضاع العراق لسيطرة البنك الفيدرالي الأمريكي يجب ان تنهي، لإبعاد البلاد عن شبح الهيمنة وفرض الشروط القاسية عبر الدولار». وأشار الى ان «العراق بلد ثري وهو مؤثر في محيطه والعالم، تبيعا للثروات والطاقت التي يمتلكها، لافتا الى ان الأمريكي يدرك تلك المخاطر، لكنه لا يستطيع في المستقبل القريب مواجهتها».

## دعوات برلمانية لرفع الإيرادات غير النفطية

المراقب العراقي / بغداد  
دعت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، الى ضرورة زيادة حجم الإيرادات الداخلية، في ظل تقلبات سوق النفط وعدم استقرارها.

وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعاوي في تصريح صحفي، ان «الجنة تدفع باتجاه زيادة الإيرادات غير النفطية من خلال دعم الصناعة الوطنية وتنويع مصادر الدخل والسيطرة على المنافذ الحدودية والضرائب والكمارك».

وأكد، انه «على العراق أن يتدارك الأمر، وأن يؤمن الكميات اللازمة للتصدير الى الدول المستهلكة، مشيرا الى ضرورة المضي نحو انشاء مشاريع تضمن انسيابية التصدير، أبرزها توفير خزين استراتيجي في الدول المستفيدة، لتجنب الاضطرابات التي قد تحصل خلال هذه الفترة والقرات اللاحقة».

وأوضح، ان «انخفاض أسعار النفط، يؤثر بشكل مباشر في الموازنة العامة الاتحادية، لكون العراق يعتمد على إيرادات النفط بنسبة ٨٩ بالمئة».

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أعلن مؤخرا، عن إن الإيرادات غير النفطية وصلت الى ١٤ بالمئة بعد ان كانت ٧ بالمئة فقط، مؤكدا التوجه لزيادة نسبتها.

## خير يطرح حولا للقضاء على البطالة وأزمة السكن



المراقب العراقي / بغداد  
أكد الخبير الاقتصادي ضياء عبد الكريم، أمس الاثنين، امكانية القضاء على البطالة وحل أزمة السكن عبر انشاء المدن الجديدة واستثمار المساحات الكبيرة عند أطراف المحافظات غير المستغلة للأغراض الزراعية.

وقال عبد الكريم في تصريح صحفي، ان «الإجراءات الحكومية وإطلاق المبادرات وتوظيف الخريجين والعاطلين، قد خفض نسبة البطالة في البلاد من ١٦,٥ إلى ١٤,٤ بالمئة، بحسب ما أعلنت عنه الحكومة، وهو مؤشر جيد ومع اتخاذ المزيد من الإجراءات ستخفض النسبة أكثر».

وأضاف، ان «هناك مساحات كبيرة عند أطراف المحافظات غير مستغلة للأغراض الزراعية، وبالإمكان استثمارها بالشكل الصحيح وتخطيطها كمدن جديدة، من أجل القضاء على أزمة السكن، خصوصا بعد اجراء التعداد السكاني والذي من شأنه معرفة عدد العائلات التي لا تمتلك أي عقار».

وبيّن: ان «المدن الجديدة ستخلق فرص عمل كبيرة للعاطلين عبر الأعمال الإنشائية ومشاريع البنى التحتية والأسواق التي ستنشأ على أرضية هذه المدن، إضافة الى انها ستدخل إيرادات اضافية للدولة عبر الضرائب والتسجيل العقاري وجباية رسوم الخدمات».

## الفساد يدفع مزاد العملة نحو الانهيار

# إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة الدولار وحماية الاقتصاد من التدهور



ويؤكد الخبير الاقتصادي محمد شريف أبو سعيدة، أن «عملية إلغاء منصة مزاد العملة ستنتم خلال الشهر المقبل، ليعتم بعدها العمل وفق نظام التعاون بين البنك المركزي والمصارف».

ويضيف أبو سعيدة في تصريح له، «المراقب العراقي»، أن «الهدف من هذه العملية يأتي للسيطرة على مسار حركة الدولار وإنهاء التهريب، فيما أشار الى أن الامر سيخفض سعر الدولار الى أقل من المئة وأربعين الفاً للمئة دولار».

ومع ذلك فإن الحراك الجديد الذي يستهدف ترميم واقع العملة الأجنبية في البلاد قد يحقق استقرارا في السوق بعد فوضى ضربت التجارة منذ سنوات.

دول عربية نشطت خلال السنوات الأخيرة لنسب الاحتياطي العراقي من الدولار وتنصدها في ذلك الأردن والإمارات بدعم وإسناد من السفارة الأمريكية في بغداد والتي تشرف على هدم الاقتصاد والسوق العراقية لإشاعة الفوضى.

ويدعو ناشطون في السوق رئيس الوزراء الى إحكام القبضة على حركة العملة الأجنبية في البلاد من خلال تشديد الرقابة وفرض عقوبات على حركة الدولار الذي يتسرب عبر مسارات تجارية أغلبها وهمية ولا وجود لها على أرض الواقع والهدف منها حصاد مليارات الدنانير من الفارق السعري بين الرسمي والموازي.

الأجنبية والاعتماد على البيانات الحقيقية في التجارة الخارجية، لافتين الى أن الأمر بحاجة أيضا الى رقابة شديدة لضمان عدم تسلل المتنفذين عبر ورقة الاستيراد والتصدير الشكلي.

وخلال ثلاثة أعوام لم تجن الحكومة من قرارها الذي هبط بسعر الصرف نحو المئة واثنين وثلاثين الفاً سوى خسارة ثمانية عشرة نقطة لصالح المافيات بدلا من تدفقها نحو خزينة الدولة، في الوقت الذي كان بالإمكان السيطرة على الدولار لصالح تجارة وحركة مالية حقيقية لا يتداخل فيها الفساد للحد الذي تشهده أسواق العملة الداخلية في الوقت الراهن. ويتداخل موضوع الدولار في مسار معدن والتشترك في عملية الخراب الخاصة به

أثر التهريب والتلاعب بالورقة الخضراء التي عجز البنك المركزي عن الوصول الى حل معها رغم إجراءاته العديدة التي مارسها من دون جدوى.

ومُفاد تلك الإجراءات الجديدة بحسب المصدر، لا تعني إيقاف عمليات الحوالات كما يحاول البعض الترويج لها، مشيرا الى انه وبعد هذه الخطوة سيكون التعامل بشكل مباشر ما بين المصارف والبنوك، وليس إلغاء عمليات التحويلات كما يروج، والموضوع لم ينحصر بمصارف محددة، وإنما ستكون العملية بشكل واسع جدا.

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، بأن خطوة البنك المركزي تستهدف التقليل من الفوضى التي ترافق العملة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يبرز الحديث عن الدولار مع نهاية العام الجاري، كورقة أول تنصدر المشهد الاقتصادي العراقي المعقد، وبالوقت الذي عجزت فيه المؤسسة المالية عن ردم أزمة الورقة الخضراء بعد ثلاث سنوات على تغيير سعر الصرف الرسمي، تقفز مبيعات مزاد العملة نحو ارقام تثير الشكوك وقد تدفع بحسب مصادر الى انتهاء عمل هذه النافذة التي تحاصرها شبهات الفساد وهيمنة جهات متنفذة مستفيدة من الفارق السعري. ويوم أمس الاثنين، كشف مصدر مطلع عن حراك لإيقاف عمل منصة بيع الدولار أو كما تعرف محليا بـ«مزاد بيع العملة الأجنبية»، كإجراء لتقليل

## التخطيط تكشف عن تفاصيل جديدة تخص الرقم الوظيفي

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، عن جمع بيانات ما يقارب ٤ ملايين موظف عبر منصة الرقم الوظيفي الإلكترونية، مؤكدة استمرار العمل بالمنصة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، ان «المنصة الإلكترونية مستمرة بالعمل بمشروع الرقم الوظيفي، حيث تم جمع بيانات ما يقارب ٤ ملايين موظف في هذه المنصة»، منوها الى أن «المنصة تعمل حاليا على حصر أعداد الموظفين على ملاك الدولة الدائم».

وأشار إلى، أن «هناك متغيرات يشهدها الجسد الوظيفي، منها التغيرات الجديدة وإحالة موظفين على التقاعد وغيرها من المتغيرات، لذلك يتطلب الأمر أن تكون هناك استمرارية في العمل على المنصة الإلكترونية».

وفي سياق متصل، أوضح المتحدث، أن «وزارة التخطيط بانتظار النتائج الأساسية للتعداد السكاني»، لافتا الى أن «تلك النتائج ستكتمل في شهر شباط المقبل من عام ٢٠٢٥».

وأضاف، أن «النتائج الأساسية للتعداد السكاني ستفيد التنمية كثيرا، لأنها ستسهم في عملية تشخيص الفجوات التنموية، أي سترسم الخطط العامة للدولة، حيث ستعتمد على الكثافة السكانية على مستوى المناطق والمحلة والناحية والقضاء والمحافظة، على أساسها سيتم تخصيص المشكلات في مختلف القطاعات»، مؤكدا: أن «كل هذه المؤشرات ستكون مفيدة في عملية تحقيق التنمية في البلاد».



## المالية النيابية تناقش تحسين الوضع المعيشي للمتقاعدين

المراقب العراقي / بغداد  
ناقش رئيس اللجنة المالية النيابية، عطوان العطاوي، أمس الاثنين، تحسين الوضع المعيشي للمتعاقدين.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس اللجنة المالية في بيان، ان «العطاوي استقبل، أمس الاثنين، وفد ممثلي شريحة المتقاعدين، وناقش الاجتماع سبل تحسين الوضع المعيشي للمتقاعدين، من خلال تنفيذ القوانين والتشريعات التي تخدم هذه الشريحة الكبيرة».

وأشار العطاوي الى، أن «اللجنة المالية قدمت مقترحا لتعديل قانون التقاعد الموحد، بغية تعديل السن التقاعدي من ٦٠ الى ٦٢ عاما، وهي تعكف حاليا على تهئية كل متطلبات انجاز هذا التعديل المهم».

ولفت الى، ان «هذا التعديل يمكن أن يتضمن إضافة مقترحات أخرى من شأنها ترصين التشريع ومعالجة أي خلل واجه تطبيق القانون الناقد خاصة فيما يتعلق في آليات الاستقطاع أو التعويض أو أي حقوق أخرى».

وبيّن، ان «العطاوي تسلم لائحة تضم جملة من المقترحات التي تقدم بها وفد شريحة المتقاعدين، واعداد براساتها والاستفادة منها في التعديل المرتقب».

## برلمان لبنان: الكيان الصهيوني يستتبع ويدمر بيوت المدنيين في لبنان

المراقب العراقي / متابعة أكد عضو كتلة الؤفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب إبراهيم الموسوي أن الكيان الصهيوني يستتبع ويدمر البيوت في لبنان. وذكر الموسوي أن اللبنانيين جميعاً مدعوون لإدانة ما يحصل من اعتداءات، ونحن ما زلنا نؤمن أن ثبات المقاومة مع الجيش والشعب هو الذي يقدم الحماية». وقال: «نحن نعطي فرصة لكن للصبر حدود، وبعد انتهاء المهلة، المطلوب أن يكون هناك موقف واضح» مضيف «أما دعاة السيادة قد ابتلعوا استتبعهم حيال ما يحصل من خروقات، ويبقى الموقف هو أننا ثابتون في مواقعنا، وخسارتنا لبعض قادتنا لا تعني أن كل شيء قد انتهى،

## اللواء سلامي: فلسطين ماتزال حية

المراقب العراقي / متابعة أكد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية أن فلسطين ما تزال حية ولا يمكن لها أن تموت. وقال سلامي في تصريح صحفي إن «تصريحات الإمام الخامنئي عن الصهاينة لم تكن تحليلاً؛ بل هي عين الحقيقة. لا يمكن لأحد أن ينتصر على المؤمنين؛ فالله لا يتيح للكافرين طريقاً للغبلة، تخيل أن الإسرائيليين يظنون أنهم يقتل الأطفال والنساء والشيوخ والشباب سيحققون النجاح، أمر مثير للسخرية هم اليوم يعيشون في قلق أكبر من أي وقت مضى؛ مضطربون ويعيشون في مأزق..» وأشار قائد حرس الثورة الإسلامية إلى أن «فلسطين لا تزال حية؛ هل استسلمت؟ إنهم ما زالوا يقاتلون، كما أن أركان المقاومة تعمل وفق دوافعها الذاتية؛ كل ركن من المقاومة يعمل في أرضه ووفقاً لأهدافه و كل طرف يقاتل بإمكانياته الخاصة ولا يعتمد على أحد..» وأوضح اللواء سلامي: «أنا ندعم جبهة المقاومة، لكنهم يصنعون أسلحتهم بأنفسهم، ونحن من نفذ عملية الوعد الصادق، وقوتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران.»

## الحوثي يكشف عن مصير ننتياهو

المراقب العراقي / متابعة كشف عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي أمس الاثنين، عن المستقبل الذي ينتظر رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني ننتياهو. وقال الحوثي إن النتيجة الحتمية التي ستحل بنتتياهو وعليه إدراكها قبل تهديد اليمن أن كيانه مؤقت وزائل وأن المصير المحسوم هو النصر لصالح المستضعفين وأن مصيره الشخصي قريباً السجن أو العزل مهما حاول التمسك بالحل العسكري لبقائه. وأكد أنه وكل طغاة العالم مصيرهم كما قال تعالى «فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ريك سوط عذاب» مشيراً إلى أن مصير ننتياهو الشخصي قريب هو السجن أو العزل مهما حاول التمسك بالحل العسكري لبقائه.

## برلمانية أوكراينة تشرح أسباب انهيار جيش بلادها

المراقب العراقي / متابعة أوضحت النائبة الأوكرانية مارينا بيزوغليا أسباب انهيار الجيش الأوكراني في حربه مع روسيا. وكتبت بيزوغليا عبر قناتها على «تلغرام»: «أمام أعين الجنرالات يزدهر الفساد وتفسوح ورائحته النتنة، وهذا يفسر سبب انهيار الجيش الأوكراني على الجبهة». وأضافت: «الجيش ينهار بسبب نوعية الإدارة والقرارات المتخذة من قبل القيادة العليا». ووفقاً لها، فإن أحد أسلحة القوات الرئيسية للجيش الأوكراني وهو سلاح المشاة، يرسل القيادة الأوكرانيون جنودهم إلى الجبهة دون أي استطلاع مسبق للمنطقة أو تواصل مع باقي الوحدات. ووصفت بيزوغليا وضع الجنود الأوكرانيين بالعبودية، مشيرة إلى أن ذلك ناجم عن القرارات اليومية «الغبية والمتخلفة» للقيادة العسكرية. وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدتي لوزوفايا في مقاطعة خاركوف، وكراسنويه في جمهورية دونيتسك والقضاء على ١٥٧٥ عسكرياً أوكرانياً وتدمير عشرات الدبابات والمدركات العائدة لقوات كييف في ٢٤ ساعة.

## رئيس بنما يطالب ترامب باحترام سيادة بلاده

المراقب العراقي / متابعة طالب رئيس بنما أمس الاثنين، الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب باحترام بلاده بعد حديثه عن استعادة السيطرة على قناة وأعربت بنما عن رفضها تهديد ترامب باستعادة السيطرة على قناة بنما، وذلك بعد اتهامه لها بفرض رسوم باهظة مقابل استخدام القناة، وتلويحه باستعادة سيطرة الولايات المتحدة عليها إذا لم تُرْزها بنما بطريقة «مقبولة». ورفض رئيس بنما خوسيه راؤول مولينو تهديد ترامب، وقال في تسجيل مصور إن «القناة لا تسيطر عليها الصين أو المجموعة الأوروبية أو الولايات المتحدة أو أي قوة أخرى، لا بشكل مباشر ولا غير مباشر، وبصفتي بنمياً، أرفض بشدة أي تعبير يشوه هذه الحقيقة». وطالب الرئيس البنمي باحترام بلاده، مؤكداً أن «كل متر مربع من قناة بنما والمناطق المتاخمة لها هو ملك لبنا وسيجعل تابعا لها»، مضيفاً أن سيادة بلده واستقلاله أمر غير قابل للتفاوض. وكان ترامب حذر السبت أيضاً من أنه لن يسمح بأن تقع القناة في «الأيدي الخطأ»، وبدا كأنه يحذر من التأثير الصيني المحتمل على المر المائي، مؤكداً أن القناة لا ينبغي أن تديرها الصين.

## الكيان الصهيوني يستتبع مفاوضات وقف إطلاق النار ببناء مستوطنات غير قانونية



المراقب العراقي / متابعة منذ بدء حراك جاد للتفاوض حول وقف إطلاق النار في فلسطين، فإن جيش الاحتلال يحاول توسيع عملياته العسكرية في مدن وأحياء قطاع غزة من أجل بناء مستوطنات جديدة بشكل مخالف للقوانين الدولية. ويشن الاحتلال الصهيوني على مدار الأيام الماضية غارات كثيفة على المدنيين في المخيمات وأيضاً على المستشفيات ما أدى إلى رفع حصيلة الشهداء، إضافة إلى مطالبة المدنيين بالإخلاء والبحث عن أماكن بديلة. وأفادت منظمة «السلام الآن» الحقوقية الصهيونية بأن ٧ بؤر استيطانية غير قانونية أقيمت خلال الأشهر الستة الماضية في منطقة خاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة. وقالت المنظمة، المهتمة بمراقبة الأنشطة الاستيطانية، على موقعها الإلكتروني إنه «رغم خضوع المنطقة (ب) للسيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية، فقد تم إنشاء ٧ بؤر استيطانية غير قانونية في تلك المنطقة بالضفة الغربية». وأوضحت أن ٥ من هذه المستوطنات تقع في مساحة كبيرة من الأرض شرق وجنوب شرق مدينة بيت لحم بالمنطقة (ب) والتي يحظر على السلطة الفلسطينية البناء فيها. وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أن إحدى البؤرتين الاستيطانيتين الأخيرتين أقيمت شرقي مستوطنة «عوفرا» وسط الضفة، على أرض تعود ملكيتها لقرية عين يبرود الفلسطينية.

الفلسطيني «الإسرائيلي» وفقاً لمبدأ حل الدولتين. وبلغ عدد المستوطنين بالضفة بما فيها القدس الشرقية أكثر من ٧٥٠ ألف مستوطن يعيشون في أكثر من ١٧٠ مستوطنة، بالإضافة إلى مئات البؤر الاستيطانية. ويشهد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ارتفاعاً المتبادل وإعلان مبادئ السلام. وتعتبر الأمم المتحدة الاستيطان ملحوظاً منذ وصول رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى الحكم في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٢.

على منازلهم. وبينت منظمة «السلام الآن» أن البؤر الاستيطانية السبع جميعها تم إنشاؤها خلال فترة تتراوح ما بين الشهرين إلى ٦ أشهر الأخيرة. وكان قد أبرم اتفاق أوسلو، بين منظمة التحرير الفلسطينية و«إسرائيل»، ونص على الاعتراف المتبادل وإعلان مبادئ السلام. وتعتبر الأمم المتحدة الاستيطان ملحوظاً منذ وصول رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين دون جدوى إلى وقفه، محذرة من أنه يقوض فرص معالجة الصراع

أما البؤرة الأخرى، فتقع شمالاً بالقرب من مستوطنة «شيلو» جنوب البؤرة الاستيطانية غير القانونية «عدي عاء» المقامة على أرض تابعة لقرية ترمسعيا الفلسطينية. وأوضحت المنظمة «الإسرائيلية» أن بناء هذه البؤر الاستيطانية يُعد سابقة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣. وأشارت إلى أن بعض الفلسطينيين نزحوا من هذه المناطق خوفاً من اعتداءات المستوطنين الذين استولوا لاحقاً

قانونية في تلك المنطقة بالضفة الغربية». وأوضحت أن ٥ من هذه المستوطنات تقع في مساحة كبيرة من الأرض شرق وجنوب شرق مدينة بيت لحم بالمنطقة (ب) والتي يحظر على السلطة الفلسطينية البناء فيها. وأشارت المنظمة الحقوقية إلى أن إحدى البؤرتين الاستيطانيتين الأخيرتين أقيمت شرقي مستوطنة «عوفرا» وسط الضفة، على أرض تعود ملكيتها لقرية عين يبرود الفلسطينية.

## الخارجية الإيرانية تعلن عن موقفها من الإدارة السورية الجديدة

المراقب العراقي / متابعة أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أنه لا يوجد أي اتصال مباشر الآن مع الحكم الحالي في سوريا. وأشار إلى أن الحكومة الإيرانية على تواصل مع حركات المعارضة في سورية، وأوضحنا أن إيران كانت متواجدة في سورية لمنع تقدم داعش وانتشار الإرهاب إلى دول المنطقة لكن لا يوجد أي اتصال مباشر الآن مع الحكم الحالي في سورية». وذكر بقائي أن الخطابات التي تتوار ضد إيران ليست جديدة بالنسبة لنا، والجهود التي تبذلها هذه المجموعة من الجهات لتدمير العلاقات بين البلدان المختلفة ليست بالأمر الجديد. ولكن أن يتحدث مسؤول أمريكي كبير بهذه السهولة عن الشؤون الداخلية لدولة أخرى يعد انتهاكاً واضحاً للقوانين والحقوق الدولية». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المجموعة الحاكمة في سورية قد أرسلت رسالة إلى إيران عبر تركيا أم لا؟ قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية نحن نستخدم الاجتماعات المتعددة الأطراف لمناقشة المخاوف والاهتمامات المتعددة، وقضية سوريا هي إحدى القضايا المدرجة على جدول أعمال المحادثات الإيرانية - التركية. وتابع بقائي من المهم ألا تصبح سوريا بؤرة للإرهاب، وأن تتوصل جميع الدول إلى نتيجة مفادها أن أي نوع من انعدام الأمن في دول المنطقة سوف يمتد إلى دول أخرى. وأضاف بقائي «يجب أن تتحمل أمريكا المسؤولية وتحاسب على تدخلاتها في إيران وغيرها من الدول وقضية التدخل في شؤون الدول هذه ليست جديدة ولها جذور تاريخية منذ انقلاب آب/ أغسطس ١٩٥٢ (ضد حكومة محمد مصدق) والحرب المفروضة وإسقاط طائرة الإيرباس.



## مصر و إيران.. تحالف الضرورة لمواجهة أزمات المنطقة

بقلم: إلهامي المليحي



ففي زمن تتسارع التحديات وتتداخل الأزمات الإقليمية والدولية، تبرز أهمية التعاون بين القوي الإقليمية الكبرى، كضرورة حتمية لتحقيق الاستقرار والتنمية. ومن بين هذه القوي، تقف مصر وإيران، وهما دولتان تمتلكان ثقلًا تاريخيًا وحضاريًا فريدًا، يشكلان جذورًا راسخة في قلب المنطقة، ورغم أن القطيعة الدبلوماسية بينهما قد تجاوزت أربعة عقود، فإن العلاقات التي تجمعهما أعمق من أن تمحوها الخلافات السياسية أو التحولات الطرفية.



من اليمن وسوريا إلى فلسطين ولبنان، في وقت تزداد التدخلات الخارجية التي تستغل الانقسامات الإقليمية لتحقيق مصالحها الخاصة. هذا السياق يجعل الفرصة الحالية لتجاوز القطيعة تاريخية بكل المقاييس. فالعالم يتجه نحو نظام دولي متعدد الأقطاب، مع تراجع النفوذ الأحادي للولايات المتحدة وظهور كتلت جديدة مثل الصين وروسيا التي تعيد تشكيل التحالفات الإقليمية. في هذا الإطار، يمكن لمصر وإيران، باعتبارهما دولتين لهما ثقل تاريخي وحضاري، أن تلعبا دورًا محوريًا في صياغة توازن جديد يحفظ مصالح شعوب المنطقة ويواجه التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة.

المصالح المشتركة ودوافع التقارب في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة، تزداد الحاجة إلى تعاون بين القوي الإقليمية الكبرى لمواجهة التحديات المشتركة. مصر وإيران، باعتبارهما دولتين محوريتين قاربتين على لعب دور مهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي. إن توحيد جهودهما يمكن أن يساهم في إخماد الصراعات الإقليمية؛ من خلال العمل المشترك لحل الأزمات في سوريا واليمن ولبنان، حيث يؤثر استقرار هذه الدول مباشرة في أمن المنطقة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.

الفرصة اليوم ليست مجرد خيار دبلوماسي، بل ضرورة استراتيجية لإعادة ترتيب أولويات المنطقة، بما يضمن الاستقرار والتنمية ويعزز من مكانة القوي الإقليمية الكبرى في مواجهة التحديات المشتركة. مع توفر الإرادة السياسية لدى القيادات في البلدين، كما عكستها التصريحات الإيجابية الأخيرة، فإن تجاوز القطيعة يتطلب خطوات عملية تبدأ بحوار صريح حول القضايا العالقة وتأسيس رؤية مشتركة تقوم على احترام الخصوصيات السياسية والثقافية لكل طرف. إن تقارب القاهرة وطهران يمكن أن يكون نقطة انطلاق لحل أزمات أوسع نطاقًا في المنطقة، من خلال بناء شراكة قادرة على كسر الجمود وتقديم حلول مستدامة.



بقلم: عماد الحطبة

## الحرب في غزة

### إلى أين؟

هذا السيناريو الذي قد يبدو للبعض وكأنه يحمل الكثير من المبالغة، كره المستعمرون أكثر من مرة عبر تاريخهم، خاصة في المرات التي احتلوا فيها أراضي الآخرين تحت شعارات ووعود دينية كما حدث في أمريكا وأستراليا ونيوزلندا. لقد اعتبر المستوطنون الأوائل أن أمريكا هي «أرض الميعاد» المسيحية، وأنهم حجاج أرسلهم الرب لإقامة مملكته، والقضاء على المتوحشين الوثنيين. الشعارات نفسها أطلقتها حركة «حياة» الصهيونية التي اعتبرت العرب كفارًا، لا بد من قتلهم لإقامة «دولة إسرائيل» من النيل إلى الفرات.

عبرت هذه المشاريع عن نفسها سياسياً في الخرائط التي برقعها غلاة الصهيونية من وزراء وقادة حركة الاستيطان، وتجد دعماً لدى الدوائر الاستعمارية كما حدث في تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب حول صفر مساحة الكيان الصهيوني وضرورة توسيعها.

تمز عملية التجنيد بثلاث مراحل: الهزيمة العسكرية من خلال ارتكاب مجازر بحق الشعوب بحيث تتحول المطالبة بالبقاء على قيد الحياة مطلباً للشعوب المقهورة، في المرحلة الثانية يقوم العدو بفرض التسويات بشرطه من خلال بث روح الهزيمة واليأس من المستقبل.

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

سؤال يلح على جميع المهتمين بما يحدث في قطاع غزة من المبالغة، كره المستعمرون وأنصاره، والمشروع الاستعماري ودواته في غزة، يطرح المقاومون الصمود والتمسك بالأرض وفرض وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وإطلاق سراح الأسرى كشروط لنهاية الحرب، وتتفرع عن هذه النهاية خطط ومشاريع من قبيل لجنة مختصة لإدارة شؤون القطاع بإشراف حكومة رام الله (لجنة الإسناد المجتمعي)، وكذلك لجان عربية أو دولية تشرف على عملية إعادة الإعمار.

أما العدو، فيطرح أهدافه بتصفية جميع قوي المقاومة سواء كانت منظمات أو دولاً، وتحرير الأسرى في قطاع غزة بالقوة، والاحتفاظ بقوات من «جيش» العدو في مناطق محددة من قطاع غزة مثل محوري فيلادلفيا وبتسرايم، وخلق منطقة عازلة في جنوب لبنان. تتفرع عن هذه الأهداف مشاريع مثل عودة الاحتلال الكامل للقطاع، وإعادة حركة الاستيطان فيه، وتتمسك هذا النشاط حركة «حياة» الصهيونية الأرثوذكسية التي أعلنت عن قيام أول مستوطنة «بيت حباد» في مبنى بلدية بيت حانون في شمال قطاع غزة.

بين الموقعين يستمر مشهد الجزرة وسط صمت عالمي مدو، صامدون يقدمون التضحيات، وقتلة لا يترددون في قتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، مطاردة كل من يقف إلى جانب محور المقاومة في كل مكان في العالم. معظم الأنظمة العربية متواطئة في مخطط المقاومة سواء بالعمل على الأرض أو بالصمت والتظاهر بأن القضية إنسانية بحتة تقع ضمن اختصاصات الأمم المتحدة ومنظماتها غير الحكومية. المطلوب استعمارياً تحقيق هدفين، القضاء على المقاومة بجميع أشكالها، وبث اليأس والاستسلام في نفوس جماهيرها، لتتحول هذه الجماهير إلى أقلية مسالمة تندمج في الكيانات الناتجة عن المشروع الاستعماري، وتصبح ما يمكن أن نسميه «أقلية مهمل».

بقلم: محمد هلسة

## إياكم أن تصبح جنين

### «ألتالينا» الفلسطينية



قبل ما يقارب سنتين من الآن، وتحديداً في أوج التظاهرات والاحتجاجات الإسرائيلية الجارفة ضد التعديلات القضائية التي أراد تنفيذها وحكومته فرضها على المجتمع الإسرائيلي، نُشرت مقالا في الميادين تحت عنوانه «هل ترسو ألتالينا سفينة الحرب الأهلية الإسرائيلية عند شواطئ يافا مرة أخرى؟».

في إشارة إلى حادثة قصف السفينة الإسرائيلية «ألتالينا»، بعد أيام قليلة من إقامة «دولة إسرائيل» عام ١٩٤٨، والتي كادت أن تقود إلى حرب أهلية «مُصغرة» لم تكتمل فصولها في «الدولة» العبرية الوليدة وقتها.

كان مناجم بيغن يقود تنظيم «الإيتسيل»، الذي لم يكن رسمياً ضمن القيادة الإسرائيلية، بل كان أشبه بشريك لتنظيم يهودي آخر هو «الهاغاناه»، الذي كان يقوده ديفيد بن غوريون.

لم يكن بيغن القومي وبين غوريون الاشتراكي متفقين في الأفكار والسياسات، فقد كان لكل منهما مواقف متناقضة تخص فكرة إنشاء «دولة إسرائيل»، وكيفية التعامل مع الحرب التي تهدد إلى فرض الدولة الجديدة على خريطة العالم، بل وجه بن غوريون، أول رئيس وزراء لـ«إسرائيل»، اتهامات متعددة إلى بيغن حينها، أبرزها أنه فاش ويشبه هتلر، في درجة كبيرة.

أراد بن غوريون تفكيك كل التنظيمات المسلحة بهدف دمجها في جيش واحد يمثل «دولة إسرائيل»، مؤكداً أنه لا يجوز أن يكون هناك توزيع للسلاح على اليهود، ليتحولوا إلى تنظيمات تَعْمَهَا الفوضى، ومُشَدداً على أن «الجيش الإسرائيلي هو فقط المسموح له بامتلاك السلاح واستخدامه»، فطلب بن غوريون من أعضاء تنظيم «الإيتسيل»، أن يسلموا كل الأسلحة التي كانت تحملها سفينة ألتالينا، القادمة من فرنسا، إلى الجيش اليهودي، لكن بيغن أصر على الاحتفاظ بجزء من هذه الأسلحة، وهنا بدأت شرارة الحرب الأهلية، إذ عدت «الدولة» الإسرائيلية هذا الأمر تهديداً لها، وتعامل بن غوريون مع هذا الرفض بوصفه تمرداً رسمياً على قرارات حكومة «إسرائيل».

صعد بيغن على السفينة وقرر التمرد، فلم يتسامح بن غوريون مع ذلك، وعده إعلان حرب، وطلب من «الجيش» وقتها قصف السفينة، وكان الهدف كسر تنظيم «الإيتسيل»، فنشهد الساحل الفلسطيني حرباً أهلية بين أفراد مختلف التنظيمات اليهودية، ثم تحوّلت النيران في اتجاه ألتالينا.

اليوم، بعد ما يقارب ٧٧ عاماً على تلك الحادثة، وفي ضوء ما يجري في جنين، نجد أنفسنا مضطرين للتذكير بمخاطر نذر الحرب الأهلية الداخلية على الساحة الفلسطينية في أوج



# المراقب العراقية



علي الباري

## لم يكن ينقصنا سوى الحظ

نبيل منتخبا الوطني لكرة القدم النطاق الثلاث من نظيره اليمنى في أول ظهور له بخليجي (٣٦) بعد انصاراً إيجابياً في ظل اللعب الدفاعي الصارم الذي انتهجه المنتخب اليمني في مواهبته مع بطل النسخة السابقة.

لقد اعتدنا على معاكسات غير منطقية تحدث لنا في افتتاحيات البطولات وهذه المرة لا نشهد عن سابقاتها إلا أنها تعمق فينا الأمل بتطور الأداء وصولاً إلى المباراة الختامية. ما يسيب لاسو الرافدين أنه قام هجومياً مكثفاً طيلة زمن اللقاء وكانت التمزيكات منضبطة والتحرك في اللعب كان جيداً ومتحاشياً فضلاً عن مهارة عالية عند بعض اللاعبين. وكما في كل مباراة قام مدربنا الإسباني خيسوس كاساس بتعديل مجرى اللعب وحقق الانتصار التكتيكي وخرج من مواجهة غالباً وبكامل النطاق. ما جرى لنا مع اليمن تعدد حالة إيجابية فالفهم الحظ وهذا يجعلنا أكثر تطلّافاً في الواجهتين على ترتيب المنتخبات، لقد ظهر فريقنا بلباقة جيدة ويتمتع بعزيمة متمسكة وكل الأطراف في الوسط والدفاع كانت متناسقة وتنفذ واجباتها بشكل جيد. في لقاء الأوس الأول لم يكن ينقصنا سوى الحظ وهذا يجعلنا أكثر تطلّافاً في الواجهتين المقبلتين أمام كل من البحرين والسعودية، فالطريق ممدوح للمباراة النهائية، وفريقنا سيكون أكثر جاهزية مع مرور الزمن خاصة أنّ الشكل الدفاعي الذي ظهره به الفريق اليمني ان ينتهجه المنتخب السعودي ولن نغلب به البحرين وهذا سيرجع أكثر تفوق لكرتنا باعتبارها سيدة آسيا.



## نال تسع ميداليات..

## العراق يحرز لقب البطولة العربية بالمصارعة

تُوِّج المنتخب الوطني للمصارعة الحرة بالمرکز الأول في تولات البطولة العربية التي اختتمت في تونس، وشاركت في البطولة أيضاً منتخبات: تونس، الجزائر، الأردن، فلسطين، السعودية واليمن. وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة شعلان عبد الكاظم إن «أبطال المصارعة العراقية قد حصلوا على أربع ميداليات ذهبية فضلاً عن خمس ميداليات فضية». وأكد أن «الفوز بالمرکز الأول جاء تعزيزاً للنتائج المتقدمة التي حققتها رياضة المصارعة العراقية في البطولات الدولية مما يدل على التطور الكبير الذي تشهده اللعبة في العراق وعودتها بقوة إلى منصات التتويج الدولية».

## سباليتي يناشد روما للاحتفاظ بالآر جنتيني دييالا

وجه المدير الفني لمنتخب إيطاليا لوتشيانو سباليتي، نصيحة إلى روما فيما يخص مستقبل الأرجنتيني باولو دييالا، نجم الفريق. وقال سباليتي خلال تصريحاته بقبسة «أري» الإيطالية: «الجميع يعلم أن دييالا لاعب يمكنه جعل الفريق بأكمله يعمل، لأنه يتمتع بالتفنية ويتعاون مع الجميع واديه الجودة في كل مرة تصل فيها الكرة لقدميه». وأضاف: «لديه عين عمل الهدف، ربما الشيء الوحيد الذي يفتقده هو الفيل من القوة البدنية، لكنه لاعب من الطراز الأول».



# سينر وسابالينكا يواصلان صدارتهما التصنيف العالمي للتنس



ظل الإيطالي يانك سينر، متربعاً على صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين، أمس الإثنين، وذلك للأسبوع ٢٨ على التوالي. وأنهى سينر عام ٢٠٢٤ في قمة التصنيف، بعدما حقق ٨ ألقاب، أبرزها ثنائية جرانده سلام (أستراليا المفتوحة وأمريكا المفتوحة)، إضافة إلى لقب البطولة الختامية لرابطة لاعبي التنس المحترفين. ويهيئ النجم الإيطالي الشاب، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، في المركز ١٧ بقائمة أكثر لاعبي التنس في صدارة التصنيف العالمي للأسابيع متتالية، أمامه الإسباني كارلوس ألكازار، الذي ظل على قمة التصنيف ٣٦ أسبوعاً متتالياً. ولم يشهد التصنيف العالمي، أي تعديل على مستوى أول ١٠٠ لاعب، حيث بقي سينر في الصدارة، خلفه الألماني ألكسندر زفيريف ثم الإسباني كارلوس ألكازار، والأمريكي

## يوفنتوس يؤكد إصابة كويمينرز

تعرّض أحد نجوم يوفنتوس البارزين، لإصابة خلال أحداث الشوط الأول من مباراة مونزا، في ملعب يو باور بستاديوم، لحساب الجولة ١٧ من الدوري الإيطالي. وأجرى تاجيو مونا المدير الفني لليبيكتوري، تبديلاً اضطرارياً مع بداية الشوط الثاني، ويخرج يوفنتوس الاربزين، نجم خط وسط الفريق، ويدفع بخبيرين تورام ديلا منه. وقال مونا بين الشوطين: «تصريح ملعبه هذا الموسم (٥ مرات) أكثر من مانشستر يونايتد (٤ مرات).» بتلك النتيجة، ارتفع رصيد يوفنتوس إلى ٢٨ نقطة في المركز الخامس، وتخطى مانشستر سيتي وأستون فيلا، بينما تجمد رصيد مانشستر يونايتد عند ٢٢ نقطة، وظل في المركز الثالث عشر.

## لؤلؤة بالترابح اليونانيد يتراجع للنصف الثاني في جدول البريمير ليج



حقق مانشستر يونايتد، رقماً تاريخياً سيئاً، خلال مواجهته أمام بورنموث، والتي تلقى فيها هزيمة مخجلة. مُنّي مانشستر يونايتد، بهزيمة جديدة في البريمير ليج، بعدما سقط على ملعبه على يد ضيفه بورنموث، بثلاثة نظيفة، في ملعب أولد ترافورد، ضمن لقاءات الجولة ١٧ للموسم، وسجل أهداف بورنموث كل من دين هوجسين (٢٩) وجاستن كلايفرت (٦١) من ركلة جزاء) وأنتوين سميتو (٦٤). وحسب شبكة «سكواك» للإحصائيات،

## مهند قاسم حكماً لمواجهة اليوم بين قطر وعمان

يقود الحكم الدولي مهند قاسم مع مساعديه اليوم الثلاثاء أول مبارياته في بطولة خليجي ٢٦ والتي ستجمع منتخب قطر وعمان ضمن مباريات المجموعة الأولى في البطولة الخليجية. وقال مدير دائرة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم علي صباح إن «الحكم الدولي مهند قاسم، سيقود مباراة قطر وعمان في بطولة خليجي ٢٦ في الكويت والتي ستقام اليوم في إطار مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات».

## فلامنجو يقرر عدم تجديد عقد مدافعه المخضرم دينيد لويز

أعلن نادي فلامنجو البرازيلي، عن عدم تجديد عقد مدافعه المخضرم دينيد لويز، بعدما أمضى ٤ مواسم معه. وينتهي عقد لويز مع فلامنجو، الذي انضم إليه في ايلول ٢٠٢١، وفرض نفسه أساسياً، نهاية العام الحالي. وخاض دينيد لويز ١٢٢ مباراة مع فلامنجو، وأحرز معه ألقاب كأس ليبرتادوريس في ٢٠٢٢، وكأس البرازيل عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤، وبطولة ولاية ريو دي جانيرو.

# رغم فوزه الصعب على اليمن المنتخب الوطني يتعد عن الأداء المثالي كبطل النسخة الخليجية

حقق المنتخب الوطني أول فوز له في بطولة خليجي ٢٦ الخامسة في الكويت وذلك بعد تجاوز المنتخب اليمني بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء، فيما استطاع المنتخب البحريني (المنافس القادماً للعراق) تحقيق الفوز هو الآخر على منتخب السعودية ليتصدر جدول المجموعة الثانية بفارق الأهداف من أسود الرافدين الذين حلوا في المركز الثاني فيما جاء منتخب السعودية بالمرکز الثالث واليمن رابعاً. ودخل المنتخب العراقي منافسات بطولة خليجي ٢٦ وهو حامل لقب البطولة الماضية التي أقيمت في البصرة بعد أن تغلب في المباراة النهائية على المنتخب العماني. وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي»، قائلاً إن «في الواجهة التضامنية أمام المنتخب كان باستطاعة الكابتن التريبي واللاعبين تقديم مستوى أفضل مما قدموه وتحقق الفوز بنتيجة أكبر قد تخدم المنتخب في مسالة التأهل إلى نصف النهائي» مبيّناً أن «من الظلم المقارنة بين المنتخبين العراقي واليمني فالفرق العراقي هو بطل النسخة الماضية ويمتلك لاعبين محترفين في الدوريات الاوروبية بالإضافة إلى دوري محلي جيد نوعاً ما على عكس المنتخب اليمني الذي لا يمتلك أي منافسات محلية ويعتمد على لاعبيه المحترفين في الدوريات العربية والعراق إحداهما». وأضاف أن «المنتخب العراقي ومن خلفه الكابتن التريبي منافجاً من الأسلوب الذي اتجهه المنتخب اليمني بالإعتماد على التكتل الدفاعي ومحاولة تسجيل الأهداف عبر التهاطل إلى نصف النهائي مبكراً بالإضافة مطالب بتوقع مثل هكذا سيناريوهات الأضداد من أسود الرافدين الذين حلوا في المركز الثاني وتسجيل الأهداف». وتابع أن «الفارق كانت كبيرة بين المنتخبين الأخير كونه سيواجه المنتخب اليمني بينما سيكون العراق في مباراة صعبة أمام السعودية قد تحدد المنتخب التأهل من جانبه قال مدرب المنتخب الوطني كاساس في المؤتمر الصحفي «المباراة كانت صعبة علينا، حيث كان المنتخب اليمني يدافع بـ١١ لاعباً، ومن الصعوبة للعب بهذه الطريقة، حيث لم تتمكن أجنحتنا من التغلغل في الواجهات الخلفية، ولذلك غرنا أسلوبينا في الشوط الثاني، ولم يكن سهلاً الدخول من العمق، وفي النهاية تحقق الأهم بخطفتنا حسنناً وهذا شيء إيجابي» حيث شاهدنا أسس تعاملين في مبارياتنا، فدانما تكون المباراة الأولى صعبة، وستقوم اليوم بتجليل الأخطاء، والاستعداد للمباراة المقبلة أمام البحرين.



## الإصابة تبعد ساكا عن سبع مباريات لآرسنال



وسيفيب ساكا بذلك من مواجهة الدوري الإنجليزي ضد إيسويتش تاون، يوم الجمعة المقبل، بالإضافة إلى مباريات بارزة ضد توتنهام وأستون فيلا في البريمير ليج. كما سيعيب عن مباريات في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، وللمباراة الأولى من نصف نهائي كأس الرابطة ضد نيوكاسل، ومواجهة الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي ضد مانشستر يونايتد.

## اليوم.. نينوى يواجه النعمانية بافتتاح التجمع الثاني لدوري الطائرة الممتاز

علاء شاكر «يلتقي اليوم لحساب المجموعة الثانية فريقا نينوى والنعمانية في الساعة الواحدة ظهراً في قاعة نادي الصناعة ببغداد، تعقبها مباراة الحيانية والمقدادية في الساعة الثالثة عصرًا، على أن تستكمل منافسات هذه المجموعة غدا الأربعاء باجراة مباريات الأولى تجمع النعمانية

ويبدأ ساكا، متعباً بشكل واضح، وكان بحاجة إلى عكازات عند مغادرة ملعب سيلهورست بارك، بعدما أشار إلى ضرورة استبداله في الدقيقة ٢٤. وتأتي هذه الإصابة، في وقت متوقع غياب ساكا حيث ينتظر الفريق، جدول مباريات مرهق يتضمن ١٠ مباريات في جميع المسابقات قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

## علاء شاكر يلتقي اليوم لحساب المجموعة الثانية فريقا نينوى والنعمانية في الساعة الواحدة ظهراً في قاعة نادي الصناعة ببغداد، تعقبها مباراة الحيانية والمقدادية في الساعة الثالثة عصرًا، على أن تستكمل منافسات هذه المجموعة غدا الأربعاء باجراة مباريات الأولى تجمع النعمانية

علاء شاكر «يلتقي اليوم لحساب المجموعة الثانية فريقا نينوى والنعمانية في الساعة الواحدة ظهراً في قاعة نادي الصناعة ببغداد، تعقبها مباراة الحيانية والمقدادية في الساعة الثالثة عصرًا، على أن تستكمل منافسات هذه المجموعة غدا الأربعاء باجراة مباريات الأولى تجمع النعمانية

# المراقب الثقافي

## قصة قصيرة جداً

كان كلما نظر الى الأفق ينتهد  
ويقول، ان كل النجوم التافهة،  
انشغلت بسطوعها عن موتنا،  
يرحمنا الله.

صاحب ساجت

## ومضة شعرية

رؤياي شكل البحر حين جنونه  
وخطاي وجه الوعد ساعة يسفر  
جزري بلا رمل ومدى ظامئ  
ونبوءي نحو المدى تتبصر

قاسم العادي

# 8

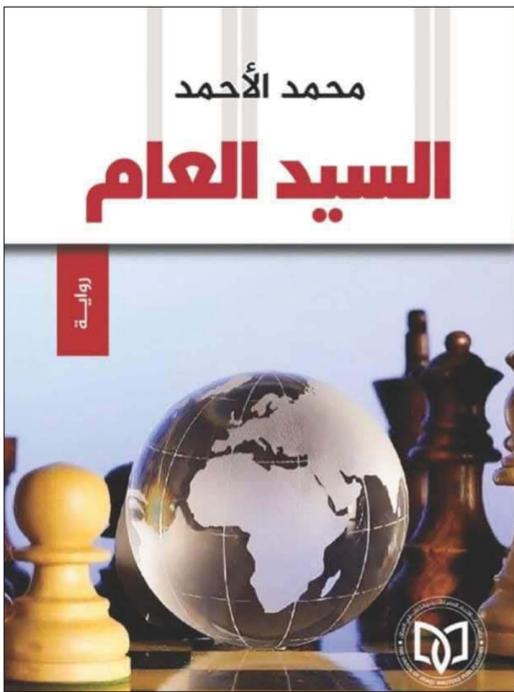
## «السيد العام» رواية عن عذابات العراقي في المخابرات الصدامية

### أبو تحسين الصالح

مصطفى الركابي



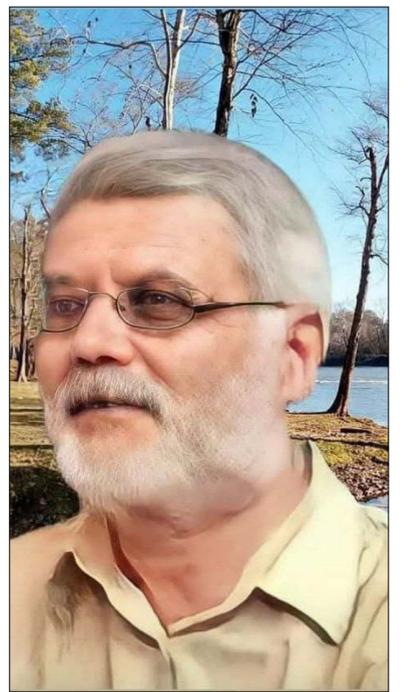
أنا...  
نوايا نبي  
بعض نيته  
عن كل بحرعتياً خرق السفنا  
بينت فيهم جدار الخير  
أخبرهم  
أني كفيلاً يتامى أحفظ المدن  
وحين قالوا:  
بهذا القحط يطعم من؟  
ويحفظ السر في الأرضين  
قلت: أنا  
تاهوا..  
بصحرائك الخضراء يا وطني  
وضيعوك..  
فقمنا نرجح الوطن  
يوم احتشدنا أناخ الليل ناقته  
وباب الوائين سنا  
مشيت بنا صرعة الماضي،  
من بذلوا..  
كان جيباً لهم بالغيب أنفقنا  
كانهم ما تواتوا عن ذخيرتهم  
ففجروا الطين..  
حتى قام شكنا  
وفزروا الملح من أعماق رقدته  
لكي يدب بعرق يشترئ بنا  
ومر الغدر خيط الموت  
يولجه...  
سمّ الخديعة في ليل ليوهنا  
بأنه من يروف الجرح  
يدفع عن..  
خواصر الوطن المطعون  
من طعنا  
ويحفظ الحقل  
هل يدرى بمنجله..  
كيف استحل على الشاشات سنبلنا؟  
ممزقون.. ونذري أن فتنته  
يدّ الخطينة  
ما زالت تمرقنا  
فقيام فينا كأهل الكهف  
ففتيتنا..  
وأعلنوها  
بأن النرف وحدنا.



التحكيم وكنت اتوقع انها ستكون من الروايات المرشحة للفوز، لكنها لن تفوز والسبب هو موضوعها الذي هو ضد الطغيان الذي يمارسه الرؤساء العرب ضد شعوبهم..  
من جهته، قال الناقد هشام آل مصطفى في تصريح خص به «المراقب العام» ان «رواية السيد العام رائدة وأشوار الى ان» الوصف الذي استخدمه في حياته، وهي فتح جديد في طريقة كتابة الرواية العربية والعراقية، لأنها وثيقة تهم المثقف الفاعل حتى تكون لديه الفكرة الأكيدة الشاملة عن أربعين عاماً من تاريخ العراق السياسي، وربما أكثر رواية كاشفة عن ويلات قد حدثت ولكن تفاصيلها غير مكشوفة للعلن..  
وأضاف: ان «الأحداث المؤلمة دائماً ما تكون مادة دسمة للكتابة على



سيكون من الملمين على واقع مؤلم لاسيما الشباب الذين لم يعيشوا في زمن الدكتاتورية الصدامية..  
وتابع: ان «مجرد حضور رواية السيد العام» في القائمة القصيرة التي أعلنت عنها جائزة كتارا للرواية العربية ٢٠٢٤ هي فرحة كبيرة لي كوني لم أتوقع لها الوصول الى هذه المرحلة، لتكونها تتناول موضوعاً سياسياً يتحدت عن ظلم طاغية يعد بعض العرب رمزاً قومياً وهم لا يعرفون أو تتحول الى رواية تكون مستندة الى فترة تاريخية معينة فإنها تكون وثيقة تدين التسييس بظلم أبطال الرواية الذين هم في الواقع شخصيات حقيقية ومنهم الكاتب نفسه عن ذلك نقرأ رواية فيها الصدق والانتماء الى أمكنة الأحداث وهي حالة تصب في صالح القارئ الذي



المقبور..  
وقال الروائي محمد الأحمد في تصريح خص به «المراقب العام» هي عن ماجري رواية السيد العام» في جهاز المخابرات العراقي وزنازين الأقبية القرمزية، لتكون مفتاحاً تاريخياً يلج به «الروائيون» من بعدها الى مساحات جديدة بإعادة النظر، إذ تكشف عن المسكوت عنه والمقموع في تاريخ القهر السياسي..  
وأضاف: ان «الأحداث الحقيقية عندما تتحول الى رواية تكون مستندة الى فترة تاريخية معينة فإنها تكون وثيقة تدين التسييس بظلم أبطال الرواية الذين هم في الواقع شخصيات حقيقية ومنهم الكاتب نفسه عن ذلك نقرأ رواية فيها الصدق والانتماء الى أمكنة الأحداث وهي حالة تصب في صالح القارئ الذي

## مهرجان «فيلم 100» يدعم المقاومة الفلسطينية

دعمها، وأشار إلى أن العديد من صناعات الأفلام الذين بدأوا مسيرتهم الفنية في هذا المهرجان، أصبحوا الآن أسماء بارزة في السينما الإيرانية والدولية. ولفت جعفرين إلى أن هذه النسخة ستستمر في تقديم الدعم للأعمال الفائزة من خلال عرضها على منصات متعددة مثل السينما والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز انتشارها وتأثيرها.  
وفيما يتعلق بالجوائز، أعلن منصور، عن أن الفائزين في قسم «فراصد» سيحصلون على جوائز نقدية تصل إلى ٢٠٠٠ يورو، بالإضافة إلى تمثال المهرجان، كما أن الأقسام الوطنية والدولية ستقدم بدورها جوائز قيمة تشمل تماثلات وجوائز مالية كبيرة، لتشجيع المشاركين على تقديم أفضل الأعمال.

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان «فيلم ١٠٠» في نسخته الرابعة عشرة، إبراز اسم فلسطين في قسم خاص، دعماً لأبطال المقاومة في المدن الفلسطينية تحت عنوان «فراصد» (مابعد ال-١٠٠) حيث يسمح لصناع الأفلام بإرسال أعمال تصل مدتها إلى ٣٠ ثانية، بدلاً من الالتزام بـ ١٠٠ ثانية التقليدي. وذكر موقع قناة «أي فيلم»، أن أمين المهرجان، يوسف منصور، قال، أن القسم الجديد يهدف إلى تسليط الضوء على قضية «فلسطين الحرة»، باعتبارها واحدة من القضايا المحورية في هذا العصر، مؤكداً أهمية استخدام الفن كوسيلة للتعبير عن القضايا العادلة ومقاومة الظلم. وأشار منصور إلى أن القسم الجديد يتناول موضوعات متعددة تتعلق بالقضية الفلسطينية، مثل المقاومة ضد الاحتلال وحقوق النساء والأطفال والفن في مواجهة العنصرية والتضامن العالمي مع غزة في مواجهة الإبادة الجماعية.

وأضاف: أن «هذا القسم يفتح المجال أمام صناعات الأفلام من جميع أنحاء العالم، سواء المحليين أو الدوليين، لتقديم أعمالهم التي تعكس هذه القضايا المهمة»، مؤكداً أن «المهرجان يسعى من خلال هذا القسم إلى تعزيز

## مسرحية «أح وبدرات» البحث عن الذات في متاهات الحياة



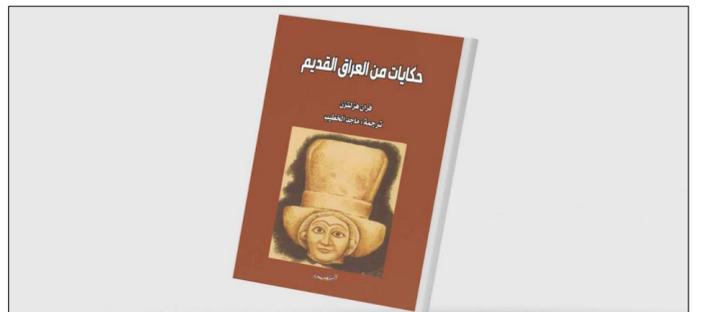
يعد العرض المسرحي «أح وبدرات» من العروض المسرحية المغامرة التي عرضت على أرضية المسرح الوطني، ضمن العروض المشاركة في المسابقة الرسمية للمسار الدولي في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بنسخته الخامسة. مسرحية «أح وبدرات» شكلت رؤياً جديدة ذات طابع اجتماعي، تسلط الضوء على بعض سلبات العلاقات الزوجية والبحث عن الذات وأثارها على العلاقة ذاتها. العمل لفرقة نحن نلعب للفنون، إنتاج مسرح محمد الخامس بالشراكة مع المركز الثقافي سعيد ججي، إخراج محمود الساهدي، تمثيل جليلة التميمي، زينب علجي، عادل أبو تراب، سعيد عامل، غناء والحان دلال البرنوصي، نص أحمد السبياع. «أح وبدرات» قصة وحكايا اجتماعية جمعت بين الكوميديا والحزن المترتب على المشاكل التي تحدثت في بعض العلاقات الزوجية بسبب البحث عن الذات المكتوبة داخل نفسية الفرد لأسباب يجدها البعض قد تكون آثاراً نفسية قديمة شوهدت مفهوم الزواج والأمره لديهم لتجعلهم يتقربون من أنفسهم للبحث عنها في أماكن أخرى ومع أشخاص آخرين فلنا منهم انهم يجدون ملازمهم الأمن.

## «حكايات من العراق القديم» و«ملوك الوركاء الثلاثة» كتابان جديان

من الحياة الروحية والثقافية في أور ونيبورأرتا وأريبدو وكيش وشوروباك... إلخ.  
وأوضح: ان «الكتاب الثاني يتناول قصص ملوك الوركاء الثلاثة ينمركار ولوغابندا وجلامش؛ أي الجدد والأب والحفيد، تحكي قصة ينمركار كيف أن هذا الملك أخذ حفنة من الطين النقي في يده وعجنه على شكل لوح، ثم سطر عليه رسالته إلى أينسوغريانا ملك مدينة أرتاتا الواقعة في الجبال القريبة، هي أول إشارة في الأدب المكتوب إلى «كتابة رسالة»، ويعتقد العلماء، لهذا السبب، أن الكتابة اكتشفت في زمن هذا الملك..

تحقيقه..  
وأضاف: ان «الباحثة تقدم لنا في الكتابين حكايات وأساطير من العراق القديم؛ يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من ٤٠٠٠ سنة. هي قصص نقلها الخبراء الإنجليز عن الألواح الطينية المكتوبة بالحروف المسماة مباشرة من الأرشيف البريطاني الخاص ببلاد ما بين النهرين».  
وتابع: ان «الكتاب الأول، حكايات من العراق القديم، يحتوي على ١٢ حكاية وأسطورة سومرية وأكديّة، تكشف للقارئ كثيراً من جوانب الحياة في بلاد الرافدين في تلك الأزمنة الغابرة، وتوضح لنا كيف كان الناس يعيشون، وجوانب تفصيلية

صدر عن دار السر، كتابان جديان مترجمان عن الإنكليزية، للباحثة فران هزلتون، هما «حكايات من العراق القديم» و«ملوك الوركاء الثلاثة» بترجمة الكاتب ماجد الخطيب. بطبعة عراقية ذات حلة تشابه النسخة الأصلية.  
وقال مدير دار السر الروائي رياض داخل: ان «الكتابين» حكايات من العراق القديم» و«ملوك الوركاء الثلاثة» قد صدرا عن دار السر في طبعة أنيقة، بالورق المصقول، وغلافين ملونين، حافظا على تصاميم ورسومات وصور الكتابين الأصليين: تحقيقاً لرغبة الكاتبة فران هزلتون وهو ما ماعلمنا على



# 100

سنة

# إنها فاطمة الزهراء

عَلَيْهَا السَّلَامُ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ



الأخبار الشريفة وكيف تكون مفروضة الطاعة على الإطلاق وهي غير معصومة. سادساً: إنها حبل الله الممدود، فلا بد أن يكون معصوماً، وإلا كيف يتمسك على الإطلاق بما لم يكن معصوماً.

(قال رسول الله صلى الله عليه وآله): فاطمة بهجة قلبي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم به نجا، ومن تخلف عنه هوى.

سابعاً: امتحانها بالصبر وهو أساس الكمال والأخلاق و علمها اللدني.

شرفية فاطمة الزهراء عليها السلام: إن لفاطمة الزهراء عليها السلام الشرف والرفعة العظيمة عند الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وآله لما حملته من الخصوصيات التي خصها الله تعالى بها من العلم والعصمة والكمال، ويذكر في الروايات الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، فإن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عتصراً وشرفاً وكرماً».

فقوله: «لو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة» يعني أنها جمال الله وحسنه.

وأما شرفيتها في خلقها فقد خلق الله سبحانه آدم أباً البشر من ماء وتراب بيد ملائكته، فهو في خلقه العنصرية من العناصر الأربعة المادية، ولكن خلق فاطمة الزهراء (عليها السلام) في خلقها العنصرية إنما كان من شجرة طوبى في الجنة التي غرسها الله بيده يد القدرة المطلقة، فهي من عنصر ملكوتي في صورة إنسان ناسوتي، فهي الحوراء الإنسية.

فتجلت العصمة الإلهية في جمال فاطمة الزهراء إذ جمعت بين نوري النبوة والإمامة، فعصمتها من العصمة بالمعنى الأخص، المختصة بالأربعة عشر معصوماً (عليهم السلام).

ومما يدل على عصمتها: أولاً: الإجماع القطعي الدال على عصمتها، كما عند المشايخ الصدوق والمفيد والطوسي وغيرهم. ثانياً: آية التطهير في قوله تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً}، فالله الطاهر طهر أهل البيت (عليهم السلام) بزيادة تكوينية ومنهم فاطمة (عليها السلام) وعصمتهم بعصمة ذاتية ومطلقة واجبة عقلاً ونقلًا.

ثالثاً: آية الميامة، حيث قَدِمَ النساء على الأنفس {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَدِّ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}.

رابعاً: إن الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها فهي الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لفاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي! أما علمت أن فاطمة بضعة مني أنا منها، فمن آذاه فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذاه بعد موتي كان كمن آذاه في حياتي، ومن آذاه في حياتي كان كمن آذاه بعد موتي. خامساً: إنها مفروضة الطاعة على الخلق مطلقاً، لكونها حجة الحجج وأسوتهم - كما ورد في

إن الله سبحانه وتعالى هو الحكيم العليم المختار، وقد اختار من خلقه صفوة ليحملوا رسالته السماوية، ويلقوها ويهدوا الناس سواء السبيل وإلى الصراط المستقيم، فإنه كتب على نفسه الرحمة، فهو اللطيف الخبير، ومن لطفه اختار الأنبياء والرسل للهداية وليقوموا الناس بالقسط، ثم اختار الأوصياء خلفاء، ثم وفق العلماء ورثة الأنبياء.

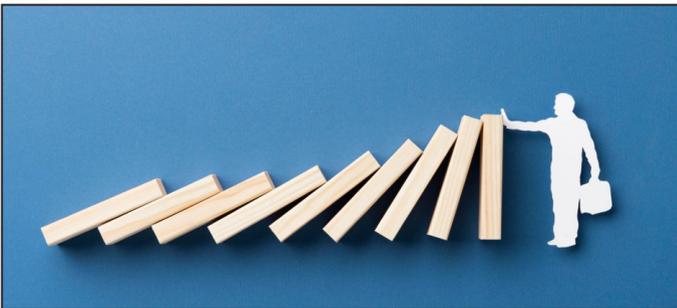
وقد اشترط على الأنبياء الزهد في هذه الدنيا، فإن اختيار الله بالاختيار والامتحان والإصطفاء عن الحكمة، من دون الوصول إلى حد الإلجاء، وإن لله الحجة البالغة، فلا بد من اختبار لمن يقع عليه الاختيار ولغيره حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله.

فاختبر الأنبياء والأوصياء في عوالم تسبق هذا العالم الناسوتي، فشرط الله سبحانه عليهم الزهد، وعلم منهم الوفاء فقبلهم وقربهم وقدم لهم الذكر العلي والنساء الجلي، كما جاء ذلك في دعاء النبية.

وإنما اشترط عليهم الزهد، لأن حب الدنيا رأس كل خطيئة، والنبوي والوصي لا بد أن يكون معصوماً بقاعدة اللطف وغيره من الأدلة العقلية والنقلية.

بل هي أعظم، فقدم لها الذكر العلي والنساء الجلي، بعد أن اخترها وامتحنها أيضاً. إلا أنه امتحنها بالصبر. وإنما وقفنا على امتحانها بالصبر باعتبار ما ورد في زيارتها (السلام عليك يا مُمْتَحَنَةً قد امتحنتك الله قبل أن يخلقك بالصبر فوجدك لما امتحك صابرة)

## تداولية المسؤولية الأخلاقية



للذات والخط الفاصل الذي يفصل الأخلاق السلبية للاستقلالية عن الأخلاق الإيجابية للخير. إن تغري بنيل أهدافها، لكنها غالباً ما تجد نفسها عاجزة عندما يحين الوقت لتحديد أشكال التدخل العظيمة عند الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وآله لما حملته من الخصوصيات التي خصها الله تعالى بها من العلم والعصمة والكمال، ويذكر في الروايات الشريفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، فإن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عتصراً وشرفاً وكرماً».

فقوله: «لو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة» يعني أنها جمال الله وحسنه. وأما شرفيتها في خلقها فقد خلق الله سبحانه آدم أباً البشر من ماء وتراب بيد ملائكته، فهو في خلقه العنصرية من العناصر الأربعة المادية، ولكن خلق فاطمة الزهراء (عليها السلام) في خلقها العنصرية إنما كان من شجرة طوبى في الجنة التي غرسها الله بيده يد القدرة المطلقة، فهي من عنصر ملكوتي في صورة إنسان ناسوتي، فهي الحوراء الإنسية.

فتجلت العصمة الإلهية في جمال فاطمة الزهراء إذ جمعت بين نوري النبوة والإمامة، فعصمتها من العصمة بالمعنى الأخص، المختصة بالأربعة عشر معصوماً (عليهم السلام).

ومما يدل على عصمتها: أولاً: الإجماع القطعي الدال على عصمتها، كما عند المشايخ الصدوق والمفيد والطوسي وغيرهم. ثانياً: آية التطهير في قوله تعالى: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً}، فالله الطاهر طهر أهل البيت (عليهم السلام) بزيادة تكوينية ومنهم فاطمة (عليها السلام) وعصمتهم بعصمة ذاتية ومطلقة واجبة عقلاً ونقلًا.

ثالثاً: آية الميامة، حيث قَدِمَ النساء على الأنفس {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَدِّ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}.

رابعاً: إن الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها فهي الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لفاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي! أما علمت أن فاطمة بضعة مني أنا منها، فمن آذاه فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذاه بعد موتي كان كمن آذاه في حياتي، ومن آذاه في حياتي كان كمن آذاه بعد موتي. خامساً: إنها مفروضة الطاعة على الخلق مطلقاً، لكونها حجة الحجج وأسوتهم - كما ورد في

«تحاول الفلسفة عموماً تعريف المسؤولية الأخلاقية بمصطلحات مطلقة، مع الحرص على إبعاد نفسها عن الواقع التجريبي للعالم الاجتماعي. يقدم هذا المقال نهجاً براغماتياً المنحى يدعو لصالح التقارب بين الفلسفة والعلوم الإنسانية في دراسة المسؤولية والذي يجعل هذا التقارب من خلال إعطاء «ممارسات المسؤولية» كموضوع لها، بدلاً من المعايير أو أسس المسؤولية. ويهدف إلى تحليل هيكل التفاعل التي يشارك من خلالها الوكلاء الاجتماعيون في ممارسات ملموسة للمسؤولية. والمقصود من هذا التوجه هو التواصل مع واقع النظام الأخلاقي الذي تتسم به المجتمعات الحديثة والتي يجب تصورها كنظام مفتوح متحرك، في إعادة بناء دائمة إنه نظام لم يعد يتم فيه تعيين المسؤوليات بطريقة استبدادية، ضمن أطر صارمة واتباع معايير محددة مسبقاً ومستقرة، بل يتم التخلي عنها إلى حد كبير لمبادرة الجهات الفاعلة الاجتماعية. إن الكثير مما نحتاج إلى فهمه على وجه التحديد الأحكام والمبادئ الأخلاقية على يتجاوز الأسئلة الأخلاقية على وجه التحديد. نحن بحاجة إلى فهم العالم الاجتماعي. العقل العملي ليس محضاً.

### حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البيضاء قرية، واللؤم غربة، والرقة استكانة، والعجز مهانة.

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: قال الله هذا دين أرتضيه لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتوه.

### هل تريد ثوابا اليوم؟

إن الإنسان إذا أكرمه الله عز وجل بكرامة من الكرامات، وسلبت منه هذه الكرامة؛ فليعلم أنه من الأشقياء.. هنالك عمل قام به العبد، جعل رب العالمين يسلب منه هذا العطاء، وهذا خلاف طبع الكريم، فرب العالمين يمهل ولا يهمل!..



## تنفذه عصابات الغش التجاري

التلاعب بتأريخ الصلاحية «اغتيال غذائي»  
للمواطن العراقي30% من الدرجات  
الوظيفية لذوي المهن  
الصحية غير كافية

بعد الشكاوى والتظاهرات التي شهدتها العاصمة بغداد، كشف مجلس الخدمة الاتحادي عن قرب إطلاق 8 آلاف درجة وظيفية في الصحة، لكن في الوقت نفسه، فإن هذه الدرجات، لن تحل سوى 30% من أزمة ذوي المهن الطبية البالغة أعدادهم قرابة 28 ألفاً.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس سعد اللامي: إن «هناك استجابة من مجلس الخدمة الاقتصادي، لخريجي ذوي المهن الصحية والطبية الذين لا يزالون يتظاهرون بعد إغلاق أبواب التعيين المركزي في وزارة الصحة، من خلال الاستعداد لإطلاق 8 آلاف درجة وظيفية عن الحذف والاستحداث في وزارة الصحة».

وأضاف: إن «وزارة الصحة تعمل حالياً بالتنسيق مع المجلس ووزارة المالية على إجراء عمليات الحذف والاستحداث مع الكلف المالية، ليتسنى لمجلس الخدمة استكمال عمليات المصادقة والإسراع في إصدار قرارات التوظيف لثمانية آلاف من ذوي المهن الطبية والصحية، وفقاً للبيانات التي تم إرسالها من وزارة الصحة بالتخصصات والأسماء».

وتسد هذه الدرجات نحو 30% من أصحاب ذوي المهن الصحية البالغة أعدادهم 28 ألف شخص من أصل 60 ألف خريج لعام 2023 والذين لم يتم تعيين سوى نصفهم، ليتبقى نحو 28 ألف خريج من تخصصات طب الأسنان والصيدلة وغيرها من التخصصات التي تقول وزارة الصحة أنها مكتفية منهم.



الغش التجاري، تحاول فرض سيطرتها بأي شكل من الأشكال، لذلك يجب محاربة هذا الإهراق الذي يرتدي ثوب التجارة في المواد الغذائية، على اعتبار الغذاء أسهل طريقة للقتل».

الأجهزة الأمنية المختصة ومن خلال عملها بالتنسيق مع الجهات الرقابية في وزارة التجارة، تقوم بمصادرة الكميات المضبوطة واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المتلاعبين بقوت المواطنين، وإحالة الموضوع إلى الجهات القضائية، لكن الشيء الغريب كما يقول المواطن أحمد غالب هو أن بيانات القائمين بالعملات لا تكشف عن الكميات بشكل تفصيلي، وهو ما يعاب على بيانات التجارة، فمثلاً البيان الأخير نقل عن مدير عام الدائرة رياض الموسوي، بأنه تنفيذاً



الوطني، من ضبط عدد من مخازن المواد الغذائية، تقوم بعملية الغش التجاري لمادة الرز، وبيعه في الأسواق المحلية وبأسعار مرتفعة، وعن هذه الحالة يتساءل المواطن خالد سامي: «كيف يمكن لبشر ان يسمى إلى قتل أخيه بطرق جديدة، هي القتل بمواد منتهية الصلاحية والغش، فهل اكتفينا من الموت بالأسلحة ليقتلونا بغدائنا؟»، ويكمل: «هذه الحالة تمثل جريمة يستحق مرتكبوها عقوبة الإعدام كونها تتسبب بالموت».

في بيانات الجهات الرقابية، نجد انها تقوم بشكل شبه يومي بإتلاف أطنان من البضائع والأدوية الفاسدة التي دخلت إلى البلاد بطرق غير مشروعة، إلا أنها لم تعلن عن كمية المواد المثلثة بشكل شهري أو

مساع لإيجاد وظائف  
للشباب العاطلين في  
وزارتي العدل والثقافة

في مساع لإيجاد وظائف للشباب العاطلين داخل أروقة الوزارات والدوائر التابعة لها، كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاثنين، عن وجود تنسيق مع وزارتي العدل والثقافة للاستفادة من الشباب العاطلين عن العمل والمسجلين في شبكة الحماية الاجتماعية، للحصول على فرص عمل حقيقية لهم.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي: إن «وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أطلقت على عام 2024 عمل العمل، حيث هناك الكثير من المشمولين بالحماية الاجتماعية وهم قادرون على العمل».

وأوضح العقابي، أنه «بعد موافقة رئيس الوزراء وعقد اجتماعات مشتركة بين وزارة العمل ووزارة الداخلية، تم التعاقد من هم بسن 18-25 عاماً، وبلغت أعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والذين تم التعاقد معهم من قبل وزارة الداخلية أكثر من 20 ألف شخص، وهم يعملون حالياً بصفة عقد في الوزارة».

وكشف العقابي، عن «وجود تنسيق بين وزارة العمل وعدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية للاستفادة من الشباب العاطلين عن العمل والمسجلين في شبكة الحماية الاجتماعية، للحصول على فرص عمل حقيقية لهم، خاصة للأسر الفقيرة التي تحتاج إلى توفير حياة كريمة ولائقة لهم».

وأكد، أن «التحرك الحالي هو على وزارتي العدل والثقافة، لتوفير فرص عمل للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، لكن لم يتم بعد تحديد السن والتحصي الدراسي، كما حدث مع عقود وزارة الداخلية».

## ساعية الى حل التلكؤ في البنائات الجديدة

## ميسان تطوي ملف المدارس «الكرفانية والطينية»

محافظ البصرة أسعد العبداني، وبعد مناقشات مستفيضة، اتفق الجانبان على تكليف المحافظة ببناء 150 مدرسة ضمن موازنة 2025 إضافة إلى 180 قطعة أرض تم رفع تفاصيلها إلى صندوق التنمية، وتشكيل لجنة مشتركة بين الحكومة المحلية والتربية يرأسها نائب المحافظ، تختص بإجراء الكشوفات والمسوحات الميدانية الكاملة، للقضاء على نقص الأبنية المدرسية».

واستكمل وزير التربية، وفقاً للبيان، جولته الميدانية إلى مجلس المحافظة باحثاً مع رئيس المجلس خلف البدران، محاور الارتقاء بواقع الملف التربوي، فيما انتقل بعدها إلى مبنى المديرية العامة للتربية في البصرة، مستمعاً لأبرز تحديات ومعوقات العمل الإداري والتي طرحها مدير الأقسام والشعب بحضور مدير عام التربية عبد الرزاق فيصل، ومدير عام المناهج الدكتور رياض العمري ونقيب المعلمين/ فرع البصرة.

وتابع البيان، أن «الزيارة اختتمت بتأكيد الوزير على التوجه إلى شطر تربية البصرة بسبب وصول أعداد الطلبة إلى أكثر من مليون ونصف مليون طالب وتخفيف زخم المعاملات الواردة والمنجزة للمراجعين».



التربوية في محافظات العراق كافة، بدءاً من الأكثر احتياجاً للأبنية المدرسية، قياساً لنسبة الكثافة السكانية بغية تحقيق التوازن بين أعداد الطلبة والمدارس المتوفرة بعد استحصال موافقة مجلس الوزراء.

وذكر بيان وزارة التربية لتلقته «المراقب العراقي»، إن «الوزير التقى

تمكنت تربية ميسان من إنهاء ملف المدارس «الكرفانية والطينية»، وتسمى لحل التلكؤ التي تنفذ حالياً، على وفق ما أعلنه مدير عام تربية ميسان جواد كاظم سلمان، أمس الاثنين، والذي كشف في الوقت نفسه عن وجود مشاكل متعلقة بمشروع مدارس الوزارة رقم واحد.

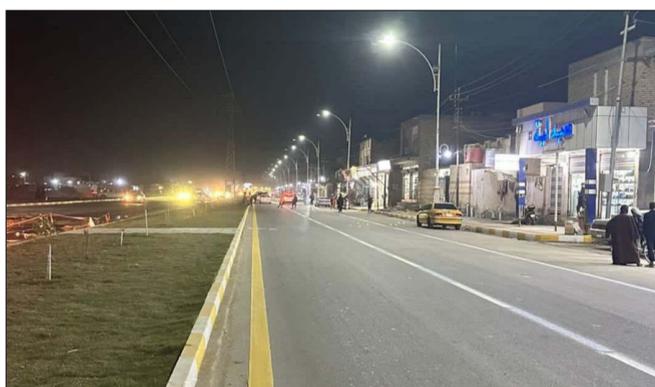
وقال سلمان: إن «هناك مشاكل في مدارس المحافظة متعلقة بمشروع مدارس الوزارة رقم واحد للمدارس المملوكة، ماساهم في عرقلة الواقع التربوي بالمحافظة»، معرباً عن «أمله بحل هذا التلكؤ قريباً والنهوض أكثر بالواقع التربوي، سيما بعد الدعم الذي حصلت عليه من وزير التربية والمحافظة».

وأضاف: إن «مدارسنا لا تزال فيها دوام احادي وثنائي وثلاثي، ونأمل باكمال بعض المدارس، إنهاء ملف المدارس ذات الدوام الثلاثي».

وأشار المدير العام إلى «انتهاء ما يسمى المدارس الطينية والكرفانية في المحافظة ولم يعد ميسان هكذا مدارس».

هذا وأكد وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري، يوم الأحد (15 كانون الأول 2024) ضرورة تسارع الخطوات التنفيذية للمشاريع

## «عرض شارع» يأتي بشركة مقاولات الى الادعاء العام



أدى وجود نقص في «عرض شارع» إلى الإتيان بشركة مقاولات إلى الادعاء العام، لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة المنفذة للمشروع، لكونها لم تعمل على وفق المواصفات الفنية المحددة.

وأكد عضو مجلس محافظة ذي قار عبد الباقي العمري، أمس الاثنين، أنه قدم شكوى إلى الادعاء العام في المحافظة، ضد إحدى شركات القطاع الخاص، بسبب مخالفات في تنفيذ أحد المشاريع.

وقال العمري: إنه «قام بزيارة ميدانية إلى مشروع «طريق ال جهل» في قضاء الشطرة، حيث تبين من خلال الكشف على أرض الواقع، أن عرض الشارع الذي كان من المفترض أن يكون 6 أمتار، لا يتجاوز 5.40 متر إلى 5.50 متر».

وأضاف: أنه «بناءً على هذه المخالفة، طلب اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة المنفذة للمشروع من قبل الادعاء العام، لضمان تنفيذ المشاريع وفق المواصفات الفنية المحددة».

يذكر أن العديد من شركات المقاولات التي تعمل في المشاريع الخدمية بمختلف المحافظات، لا تعمل على وفق المواصفات الفنية المحددة من قبل الجهة المستفيدة، نتيجة وجود فساد اداري ومالي في الجهتين المستفيدة والمنفذة، ولذلك لم تتم محاسبتها من أية جهة قضائية أو رقابية، لعدم وجود شكاوى من الطرف المستفيد.



خباء ينصون بضبط توقيت تناول الوجبات

## التغذية الصحية تحافظ على طاقة الجسم وتمنع تطور الأمراض

حالة حرق الدهون أثناء النوم، وبالإضافة إلى ذلك، يعيش الكثيرون حالة من التوتر المستمر، ما يؤثر سلباً على صحتهم. ويمكن أن يؤدي هذا إلى الشعور بالتعب، ونقص الحافز والرغبة الشديدة في تناول الحلويات مثل الشوكولاتة. لذلك توصي الطبيبة في هذه الحالة بإضافة الأطعمة المخمرة مثل الزبادي أو الكيمتشي إلى النظام الغذائي لأنها تساعد على تحسين حالة الأمعاء التي بدورها تساعد على تحسين الصحة العامة والمزاج.

الطاقة التي تستهلكها والطاقة التي ننفقها والتي يمكن تحديدها من خلال كمية الطعام التي يتناولها الشخص في الوجبة. وتضيف: إن توقيت تناول وجبات الطعام، يمكن أن يؤثر على عملية التمثيل الغذائي بنفس مستوى كمية الأكل تقريباً. فمثلاً، إذا لم يتناول الشخص كمية كافية من الطعام للتزود بالوقود بشكل صحيح قبل ممارسة تمرين شاق، فسيكون من الصعب عليه تكملته. كما أن تناول الطعام في وقت متأخر من الليل، فقد لا يتحول الجسم إلى

فيجب على الشخص في معظم الحالات، البدء بإجراء تغيير في نظامه الغذائي لأن العادات في هذه الحالة تؤثر مباشرة في عملية التمثيل الغذائي، وبالتالي الحالة الجسدية والنفسية للشخص. وتشير إلى أن الأهمية الأساسية هي للمغذيات الكبيرة أو العناصر الكبيرة، مثل الدهون والبروتينات والكربوهيدرات - وهذه المجموعات الثلاث تزود الجسم بالسرعات الحرارية. وأحد الجوانب المهمة التي تؤثر في عملية التمثيل الغذائي هو التوازن بين

أكدت أخصائية الغدد الصماء الدكتورة ناتاليا بافلوفيتش أن التغذية الصحية هي أساس الحفاظ على الصحة والطاقة لأن التفضيلات الغذائية تؤثر في عملية التمثيل الغذائي والنوم والتوتر. وتقول: «تموت العادات القديمة بصعوبة، سواء كان ذلك اشتهاً الوجبات السريعة في حالة التوتر أو تخليط التدريب بسبب الانشغال لأنها مبادئ لها جذور عميقة في العقل الباطن ويصعب تغييرها». ووفقاً لها، إذا تطلب الأمر تغيير نمط الحياة،

### كلاشينكوف

### تكشف عن ميزات

### درونات LEGIONNAIRE الجديدة

بمختلف أنواع الكاميرات بما فيها كاميرات التصوير الحراري والكاميرات التي تعمل بالأشعة ما تحت الحمراء. ويمكن لطائرة Legionnaire العمل بكفاءة في مختلف الظروف الجوية، وفي درجات حرارة تتراوح ما بين ٣٠- و ٤٠+ درجة مئوية، ويمكنها الإقلاع والهبوط بشكل عمودي في مساحة لا تتجاوز أبعادها ١٠/١٠م، والتخليق بسرعة ١٢٠ كلم/ساعة، وقطع مسافة ٥٢٠ كلم في كل مهمة، كما تعمل بمحركات بنزين ومحركات كهربائية. وأعلنت «كلاشينكوف» أنها بدأت الإنتاج التسلسلي لهذه الطائرات، وسلّمت بعض الدرونات لشركة «GTLK» الروسية ومن المتوقع أن تحصل عدة شركات ومؤسسات روسية على هذه الطائرات في المستقبل.

ترجّح شركة «كلاشينكوف» الروسية لدرونات Legionnaire الجديدة متعددة الاستخدامات، فما المميز في هذه الطائرات؟ وتبعاً لـ «كلاشينكوف» فإن طائرات Legionnaire المسترة يمكن الاعتماد عليها في العديد من المجالات المدنية، إذ يمكن استعمالها في التصوير الجوي، وأعمال المسوحات الجيوديسية ورسم الخرائط والأنشطة المساحية، كما يمكن استخدامها في أعمال المراقبة البيئية كالجليد في المناطق الباردة. ويمكن استخدام هذه الطائرة أيضاً في أعمال البحث والإنقاذ وعمليات إيصال الأدوية ومعدات الإسعافات الأولية للمصابين في حالات الكوارث، واستعمالها في نقل البضائع، وفي عمليات المراقبة وحماية المناطق المدنية والعسكرية. وأشارت «كلاشينكوف» إلى أن الطائرة يمكن تجهيزها

أدوات المطبخ، وحاويات الوجبات الجاهزة، وألعاب الأطفال، وإكسسوارات الشعر. وقالت الدراسة إن التعرض المحتمل للمواد الكيميائية الموجودة في أحد أدوات المطبخ يقترب من المستويات الدنيا، التي اعترتها وكالة حماية البيئة خطراً على الصحة. ورغم أن المخاطر الموضحة في الدراسة الجديدة غير كافية للتخلص من أدوات المطبخ البلاستيكية السوداء، إلا أنه لا ينبغي أن تكون مخطبات اللهب في هذه المنتجات في المقام الأول.

أشارت دراسة حديثة الذعر، بشأن استخدام أدوات المطبخ البلاستيكية ذات اللون الأسود تحديداً، وأوصت بالتخلص منها على الفور. وجاء تحذير الدراسة من جانب خبراء من منظمة «Toxic-Free Future» غير الربحية، لكون أن تلك المنتجات تتضمن مواد كيميائية سامة. وفي دراستهم المثيرة للقلق، اكتشف الخبراء وجود مخطبات اللهب والمواد الكيميائية السامة الأخرى في ٢٠٣ من ٨٥٠ عناصر مصنوعة من البلاستيك الأسود، بما في ذلك

## تطوير مجمع يحول النفايات الصناعية إلى مواد عازلة

بتطوير مجمع مستقل متعدد الوحدات لمعالجة النفايات البلدية الصلبة إلى مادة عازلة للحرارة وصديقة للبيئة، وهي الزجاج الرغوي. وتحمل الشركة الناشئة مشكلة التخلص من النفايات، كما تخلق قاعدة لإنتاج الزجاج الرغوي المستخدم على نطاق واسع في قطاع البناء، ويهدف التطوير إلى معالجة مكونات عضوية وغير عضوية للنفايات.



ويضم المجمع وحدتين حيث تكون إحداها مسؤولة عن الحصول على الطاقة الحرارية والكهربائية، والأخرى مسؤولة عن إنتاج الزجاج الرغوي. وتقوم الوحدة الأولى بتحويل الجزء العضوي من النفايات، بما فيه الورق والخشب والكرتون، إلى بخار عند درجة حرارة تتجاوز ٣٠٠ درجة مئوية. ويتم بعد ذلك استخدام هذا البخار لتوليد الكهرباء مع دخوله إلى التوربينات، وكذلك لتجفيف الوقود والكسارة.

طوّر العلماء من جامعة بطرسبورغ للتقنيات الصناعية والتصميم مجعاً لمعالجة النفايات الصلبة وتحويلها إلى مواد عازلة للحرارة. وقالت الخدمة الصحفية لوزارة العلوم والتعليم العالي في روسيا إن هذا التطوير سيحل مشكلة التخلص من النفايات. وقامت شركة ناشئة من بطرسبورغ

## انخفاض معدلات الشيخوخة المعرفية في العالم

اكتشف خبراء منظمة الصحة العالمية أدلة على أن سرعة الشيخوخة المعرفية لدى الناس قد انخفضت بشكل ملحوظ منذ بداية القرن العشرين.

ويقول البروفيسور جون بيرد: «لقد اندهشنا من مدى جدية هذه التحسينات، خاصة عند مقارنة الأجيال الذين ولدوا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بالأجيال السابقة من الناس. وللأسف، لا يمكننا القول إن هذه التحسينات ستستمر، لأن انتشار السمنة والأمراض المزمنة الأخرى قد يؤدي إلى عكس هذا الاتجاه». وقد توصل البروفيسور وفريقه العلمي إلى هذا الاستنتاج من تحليل بيانات جمعت في بريطانيا والصين ضمن مشروع EISA و CHARIS الذين يهدفان إلى دراسة طويلة الأمد وشاملة لعملية الشيخوخة، بما فيها تراجع القدرات المعرفية.

وقد اهتم البروفيسور وفريقه، بما إذا كان هذا المؤشر يتفاوت بين الأجيال المختلفة من كبار السن البريطانيين والصينيين. وأظهرت حساباتهم أن مستوى الاحتياطي المعرفي لدى هذه الفئة العمرية من الناس ارتفع بشكل ملحوظ خلال العقود القليلة الماضية، ما جعل أدمغة كبار السن المولودين في عام ١٩٥٠ تبدو أصغر بنحو ست سنوات من أدمغة جيل ١٩٤٠.



## السبانخ والأفوكادو والبطاطا أطعمة تعزز نسبة الكولاجين في الجسم

يساعد في الحفاظ على قوة مرونة الجلد. البطاطا الحلوة المليئة بالبيتا كاروتين، الذي يدعم إنتاج الكولاجين ويساعد في حماية البشرة من الأضرار البيئية، مما يساهم في صحة الجسم بشكل عام. الأفوكادو الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهون الصحية وفيتامين E، وهو يغذي البشرة والمفاصل والعضلات، ويحافظ على صحة الكولاجين لجسم أقوى وأكثر صحة. التوت الذي يشتهر بمحتواه من مضادات الأكسدة التي تمنع تحلل الكولاجين وتدعم الشيخوخة الصحية.

يُعد الكولاجين ضرورياً لمرونة الجلد وصحة المفاصل وغير ذلك الكثير. وفي حين تُعد المنتجات الحيوانية مصدراً شائعاً، فإن العديد من الأطعمة النباتية مليء بالعناصر الغذائية التي تدعم إنتاج الكولاجين في الجسم. وهناك أطعمة نباتية تعزز صحة الكولاجين، كما يلي: السبانخ الغني بفيتامين C، فإنه يلعب دوراً مهماً في إنتاج الكولاجين، ودعم صحة الجلد والعظام والمفاصل. الفلفل الحلو الذي يحتوي على نسبة عالية من فيتامين C، وهو عنصر غذائي أساسي لتخليق الكولاجين، مما



## كيف يتم علاج الصداع دون تناول الدواء؟



الصداع هو أحد أمراض العصر التي تنتشر بين الجميع، كباراً وصغاراً. فمن منا لا يشتكي من الصداع كل فترة؟ فأنواع الصداع عديدة ومسبباتها مختلفة، وبالتالي فإن طرق علاجها تختلف أيضاً. إلا أن ما نحن بصد الحديث عنه اليوم هو الصداع الأكثر شيوعاً حول العالم، وهو صداع التوتر. وفي هذا الصدد، تشير خيرة طب الأعصاب وعلاج الألم المزمن الروسية الدكتور أنا تريخوفا إلى أن الصداع إشارة من الجسم إلى أنه بحاجة إلى الراحة والرعاية الذاتية. وتضيف الطبيبة: يعتبر صداع التوتر أكثر الأنواع شيوعاً، ومع ذلك لا يعرف سببه بالكامل. ويحدث غالباً نتيجة الإجهاد المزمن وتوتر العضلات، ويمكن أن يصاحبه شعور بثقل وضغط في الرأس، وتوتر في الرقبة والكتفين. وتشير إلى أنه يمكن التخلص من هذا الصداع دون تناول أدوية إذا كان يحدث أقل من ١٥ مرة في الشهر. فيحسب الخيرة الروسية، فإن أفضل وسيلة للتخلص من الصداع هي التدليك من جودة الحياة».

العلاجي للرأس ومنطقة العنق، الذي يزيل الألم ويريح الجهاز العصبي ويستعيد تدفق الدم. كما تنصح الطبيبة - للوقاية من صداع التوتر - بمختلفة، وبالتالي فإن طرق علاجها تختلف أيضاً. وقضاء المزيد من الوقت في الهواء الطلق، والتحرك أكثر، وتجنب التعب الجسدي والعاطفي، والاهتمام بالنوم والنظام الغذائي. وتنصح تريخوفا بعدم تحمل وتجاهل الصداع المتكرر والشديد، مضيئة بالقول: «يمكن أن يؤدي تجاهل الصداع الناتج عن التوتر إلى تعزيز الأنماط العضلية والعاطفية غير الصحية، كما أن التسنجن العضلي المستمر يؤدي إلى حدوث ألم مزمن، ويزيد من سوء الحالة الصحية العامة ويقلل من جودة الحياة».



## مواقيت الصلاة

5:35	صلاة الصبح
12:02	صلاة الظهر
5:17	صلاة المغرب
11:18	منتصف الليل



## رياضي يجمع «قمصان» لاعبي الأندية العالمية



يجمع يحيى من الزعفرانية مئات القمصان الأصلية لأشهر لاعبي ومنتخبات وأندية العالم، متأثراً بالبرتغالي «بروي كوستا».

واستطاع لاعب كرة القدم العراقي السابق يحيى سلوم، ومن خلال شغفه بالكرة وعشقه لمركز خط الوسط الكلاسيكي، ومن خلال البرتغالي «روي كوستا»، أن يجمع مئات القمصان لأندية ومنتخبات وأشهرها نادي ميلان الإيطالي.

ويقول يحيى إن «ذلك الشغف بدأ معي منذ الطفولة من خلال جمعي للصور والملصقات الخاصة باللاعبين ومزاولة لعبة كرة القدم في شوارع منطقة الزعفرانية، لأقوم بعدها بقص الصور والمقال الرياضي المميز الذي يثير انتباهي واحتفظت بأرشيف المجلات». ويؤكد: «أن موضوع جمع القمصان بدأ بعد مرحلة البحث عن أرشيف كرة القدم وتاريخها من خلال أشرطة الفيديو، ومن ثم البحث عن القطع النادرة وما يخص كل «فانيلة»، وحدث مؤثر يخصها من منتخبات وأندية وبطولات كبرى، وقد قمت بجمع القطع النادرة والذهاب لكل من يبيعها في مناطق الباب الشرقي والميدان وبغداد الجديدة وكل مكان تتواجد فيه «البالة».



## العراق يقلص التصحر بأكثر من 16 مليون شجرة



شهدت البلاد خلال الشهرين الأخيرين حملة واسعة النطاق لتوسعة المساحات الخضراء، شارك فيها شباب ومؤسسات وصلت الزراعة فيها لأعداد هائلة يراد لها أن تقلل من التصحر.

ويوم أمس الاثنين، أعلنت وزارة الزراعة، أن مبادرة التشجير التي أطلقتها الحكومة حققت نجاحاً كبيراً بعد أن وصلت إلى أكثر من 16 مليون شجرة في العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد الخزاعي إن «المبادرة بزراعة خمسة ملايين شجرة قد نُفذت في وقت قياسي، حيث تولت وزارة الزراعة، من خلال لجنة برئاسة الوزير، تنفيذ هذه الحملة بالتعاون مع عدد من الوزارات والحكومات المحلية، بما في ذلك محافظة بغداد».

وأشار إلى، أنه «تمت زراعة أكثر من الرقم المعلن، حيث بلغ العدد 6,452,000 شتلة من مختلف الأصناف والأنواع، التي أعقبتها مبادرة تشجير بغداد التي انطلقت في شهر أيلول، والمبادرة الكبرى لتشجير العراق التي انطلقت في بداية شهر تشرين الأول، والتي أسفرت عن زراعة أكثر من 10,000,000 شجرة».

وأضاف المتحدث، أن «هناك أنواعاً عديدة تمت زراعتها في الحملات المذكورة، منها الخيزل والزيتون وأشجار الحمضيات والكالبتوس وأشجار الزينة وغيرها من الأنواع».

## في مدينة المشخاب

### حملة واسعة للتبرع بالدم

على مدار أيام حثت مستشفى المشخاب ووجهاء المدينة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأهالي على المشاركة في حملة التبرع بالدم لمرضى التلاسيميا وسرطان الدم وجرحى القوات الأمنية وتعزيز رصيد مصرف الدم بالعينات.



وكانت المفاجأة بعدد الحضور مع انطلاق الحملة صباح أمس الاثنين، إذ جمعت المستشفى 60 قنينة دم في نصف ساعة فقط.

ويقول مدير مستشفى المشخاب علي العبادي: «هذه الحملة الأولى داخل المبنى الجديد لمستشفى المشخاب، وتفاجأنا بعدد المتبرعين منذ الصباح الباكر، وخلال نصف ساعة جمعنا 60 قنينة دم، وسيزداد العدد تبعاً للتوافد الكبير على المستشفى».

ويضيف: «الكوادر الطبية في حالة استنفار كامل، وخاصة كوادر مصرف الدم، وهدف هذه الحملة هو دعم مرضى التلاسيميا وسرطان الدم وجرحى القوات الأمنية، ومصرف الدم حديث الإنشاء وكوادره من الشباب، لكنهم متدربون بشكل كامل، وأدعو الجميع للمساهمة في إنجاح الحملة».

ويوضح أحمد عبد السادة وهو أحد المتبرعين: «بعد مناقشة مستشفى المشخاب للأهالي بضرورة المشاركة في حملة التبرع بالدم دعماً لمرضى التلاسيميا ومرض السرطان والجرحى لبينا النداء، وتنمى من دائرة الصحة في النجف أن تعمم فكرة التبرع بالدم على شكل حملات جوالاً، ويضيف: «هناك الكثير من الراغبين بالتبرع لكنهم لا يستطيعون المجيء بسبب بعد المستشفى عن الأرياف وأطراف المدينة، والتعامل من قبل كوادر المستشفى كان احترافياً والأجواء مفرحة».

## وفاء للشهداء

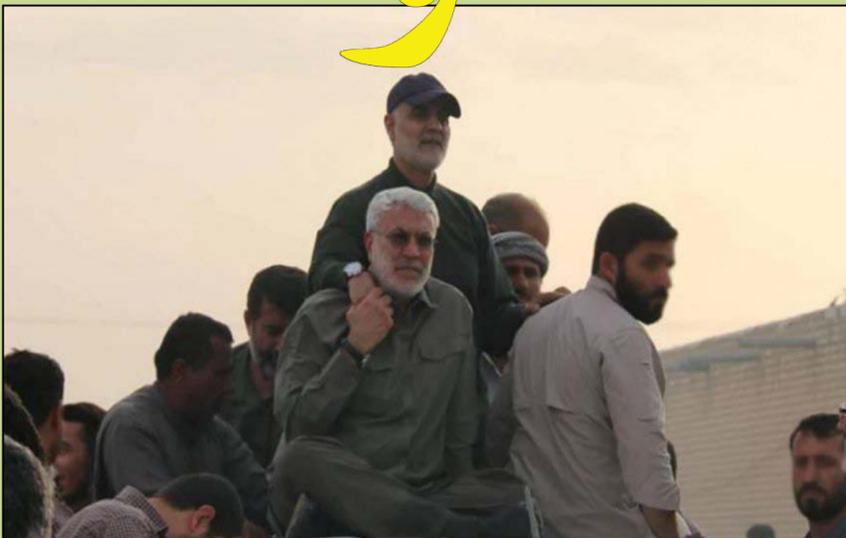
من الوفاء.. إحياء ذكرى استشهاد قادة النصر وهو حدث يستحق الاهتمام من قِبَل كل المؤمنين، وبما يتيسر من إمكانيات، حتى لو كان ذلك عبر منشور صغير، فهؤلاء القادة هم مشعل ينير الطريق للسائرين على درب العزة والكرامة. توكلوا على الله وانشروا ذكراهم، مع الحرص على تجنب استخدام الصور الواضحة، ومراعاة تقطيع الكلمات، لأن العدو وأدواته يخشونكم، ولهذا يسعون للتضييق عليكم.

الشيخ حكيم الرميض

## شابة في النجف تسخر وقتها للعناية بالأطفال

تعليق

صورة



دماء القادة الشهداء تؤسس إلى زوال الكيان الغاصب

تصنّب مريم خليل وهي شابة من النجف الاشراف، اهتمامها للعناية بالأطفال وتنمية مواهبهم وقدراتهم الصحية والذهنية.

ومن صحة الأسنان إلى التغذية واضطرابات فرط الحركة، وإلى جانب النشاطات اليومية، تخصص مريم في مركزها ورشات منها الذي يكون يوم السبت مجاناً لجميع الأطفال للتركيز على موضوع في كل أسبوع.

وتقول دانيا الموسوي وهي طبيبة اسنان ومحاضرة في الورشة: «نشرح في الورشة أهم الأسباب التي تؤدي إلى تسوس الأسنان، ومنها العامل الوراثي أو الإهمال من قبل الأهالي».

وتضيف: «يأكل الأطفال الأطعمة التي تحتوي على كربوهيدرات والمشروبات الغازية مثل البيبسي التي تساعد على التسوس، من دون تنظيف الأسنان أو المضغطة بعدها».

وتشير إلى أن الوقاية من تسوس الأسنان لها عدة طرق أحدها التنظيف بالفرشاة بشكل صحيح، وتبديل فرشاة الأسنان كل شهرين ومراجعة العيادات الصحية الخاصة بالأسنان كل 6 أشهر كحد أقصى.

